ISSN: 2706-6495

دور الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن من وجهة نظرهم

The role of the student mentor in facing violence in public and private schools in Hafr Al-Batin Governorate, from their point of view

إعداد: الباحث/ ضاري بن غدير الهمزاني

ماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي، المملكة العربية السعودية

Email: adary2231@gmail.com

اشراف/ أ.د. أحمد بن عبد الرحمن الحراملة

أستاذ علم النفس الرياضي في جامعة حفر الباطن، بروفيسور ورئيس المجموعة السعودية لعلم النفس الرياضي، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استبانة كأداة لجمع البيانات، طُبِقت على عينة بلغت (125) فردًا من الموجهين الطلابيين، بنسبة (69%) من المجتمع الأصلي، كشفت نتائج الدراسة في مجال قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف أنَّ عبارة" تنفيذ برامج توعوية لتوعية الطلاب بمخاطر العنف المدرسي "جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.70) وبدرجة مرتفعة، وفي مجال المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف أن عبارة" ضعف تعاون المعلمين مع الموجه الطلابي لإصلاح سلوكيات الطلاب " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.64) وبدرجة مرتفعة، وفي مجال المقترحات التي تعين الموجه الطلابي في مواجهة العنف جاءت عبارة" قصر عمل الموجه الطلابي على مهام التوجيه والإرشاد " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.70) وبدرجة مرتفعة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في محاور دور الموجه الطلابي في مواجهة العنف في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن تعزى للمتغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة في مجال التوجيه والإرشاد، المرحلة التي يعمل بها، المدرسة التي يعمل بها) وأوصى الباحث بضرورة إزالة المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في محاربة ظاهرة العنف المدرسي. والاهتمام بتوعية الطلاب بدور الموجه الطلابي. وتوفير الدعم المادي لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي. وتنمية قدرات الطلاب وأولياء الأمور في مجال تنمية خلق التسامح من خلال الدورات التدريبية واللقاءات التَّربوية والمطويات. كما قدم الباحث عددا من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: الموجه الطلابي، العنف.

ISSN: 2706-6495

The role of the student mentor in facing violence in public and private schools in Hafr Al-Batin Governorate, from their point of view

Abstract

This study aimed to identify the role of the student mentor in facing violence in public and private schools in the governorate of Hafr Al-Batin in the Kingdom of Saudi Arabia from their point of view. With a percentage of (69%) of the original community, the results of the study in the field of the student mentor's role in confronting violence revealed that the phrase "implementing awareness programs to educate students about the dangers of school violence" came first with an average of (4.70) and a high degree.

In the field of obstacles that limit the role of the student mentor in the face of violence, the phrase "weak cooperation of teachers with the student mentor to reform students' behavior" ranked first, with an arithmetic mean (4.64) and a high degree, and in the field of suggestions that help the student mentor in the face of violence came the phrase "a palace The student mentor worked on the tasks of guidance and counseling "in the first place with an arithmetic average (4.70) and a high degree, and the study also showed that there are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the axes of the role of the student mentor in the face of violence in public and private schools in Hafr Al-Batin Governorate It is attributed to the variables (school qualification, years of experience in the field of guidance and counseling, the stage in which he works, the school he works in). The researcher recommended the necessity of removing the obstacles that limit the student mentor's role in combating the phenomenon of school violence. And interest in educating students about the role of the student mentor. Providing financial support for student guidance and counseling programmes. Developing the capabilities of students and parents in the field of developing tolerance through training courses, educational meetings and brochures. The researcher also made a number of suggestions.

Keywords: Student orientation, Violence.

ISSN: 2706-6495

1. مقدمة:

تعاني المدارس من ظاهرة العنف التي تشكل ظاهرة اجتماعية سلبية ومخيفة بالرغم من أن العنف ليس ظاهرة متجذرة في المجتمع السعودي الذي يؤمن بقيم التسامح والاعتدال والحوار بوصفه مجتمعاً مسلماً، إلا أن ظاهرة العنف المدرسي ما زالت تلقى بظلالها على مدارسنا، مما أثر على سلوك بعض الطلاب، ويمثل العنف إحدى المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية على اختلافها، حيث ظهر في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر مما يشير إلى وجود مشكلة استشرت حدتها وتنامت مخلفة آثارا على مختلف الفاعلين في الأوساط التربوية مما قد يعيقها عن القيام بالدور الذي أنيط بها، كما أن سلوك العنف وانتشاره في المدارس خاصة بين التلاميذ في سن المراهقة التي تعد من بين أكثر مراحل النمو إثارة لدى الباحثين والعلماء، لما لها من طبيعة خاصة للتغيرات الجسمية، والنفسية والاجتماعية والانفعالية وما يطبعها من عنف وتمرد وعدم استقرار (المرشدي، 2018: 807).

وتتعدد دوافع ظهور العنف المدرسي بحدة في مؤسساتنا التربوية، إذ تبقى الظروف الاجتماعية من أهم الدوافع التي تدفع الطلبة لممارسة العنف في المدرسة بسبب ضعف المستوى الاجتماعي والمهني للأسرة وظروف الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي والإحباط، كل هذه العوامل وغيرها تجعل هؤلاء الطلاب عرضة للاضطرابات التي تجعلهم غير متوافقين وتعزز لديهم عوامل التوتر ويكون رد فعلهم عنيفا في حالة الإحساس بالإذلال أو المهانة من قبل الآخرين. (الشهبون، 2004)

ويضاف إلى ذلك ما يواجه الطلاب من مشكلات اقتصادية واجتماعية وثقافة تنعكس سلبا على السلوك الفردي لكل واحد منهم، إذ تدفع الطالب دون وعي منه لتبني أنماط سلوك تتصف بالميل إلى العدوان واللجوء إلى العنف في التعامل مع الآخرين. (الفقهاء، 2001 :480)

وقد أولت التربية الحديثة التّوجيه الطلابي أهميَّةً بالغة وجعلته جزءا محوريا في البيئة التعليمية وعاملًا أساسيًّا من عوامل مقاومة العنف داخل المؤسسات الطلابية، فالموجه الطلابي هو العمود الفقري لمجابهة العنف المدرسي بوصفه قائد العملية الإرشادية والمسؤول الأول عن تنفيذ خدمات التوجيه والإرشاد التي تقتضي مساعدة الطلاب في نبذ العنف وتحقيق غايات النمو السوي لمظاهر شخصياتهم والوصول بهم الى ما تؤهلهم له إمكانياتهم الشخصية من النمو والتطور لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي ومن ثم الوصول إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية التي تقتضي نبذ العنف والالتزام بالسلمية داخل مؤسساتنا التعليمية.

1.1. مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أنَّ المؤسسات التربوية بيئة خصبة لظهور ظاهرة العنف المتولد من طبيعة الاحتكاك بين الطلاب واختلاف الثقافات والأخلاقيات والقيم ومن هنا تظهر أهمية الموجه الطلابي الذي يقوم بأدوار كبيرة في الحد من العنف مما ينعكس في أدائهم المدرسي إيجابيا ويسهم بصورة كبيرة في تحقيق أهداف المدرسة خاصة الأهداف الطلابية العامة، فدور الموجه الطلابي تقويم سلوك الطلاب لنبذ العنف ومساعدتهم لفهم إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم، واستثمارها في حل مشكلاتهم وتدور مشكلة هذه الدراسة حول دور الموجه الطلابي في معالجة العنف بالمدارس سواء أكان هذا العنف بين الطلاب أنفسهم أم بين الطلاب والمعلمين والإداريين.

ISSN: 2706-6495

وقد استشعر الباحث مشكلة الدراسة مما لاحظه وسمعه وقرأه عن تفشي ظاهرة العنف داخل المؤسسات التربوية وما ينتج عنها من أفعال ضارة بأمن وسلامة هذه المؤسسة؛ لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على بعض الأسباب الكامنة وراء السلوكيات العنيفة والانحرافية ودور الموجه الطلابي في معالجة هذه الأمور في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن.

2.1. أسئلة الدراسة:

تدور أسئلة الدراسة حول عدة محاور؛ وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن من وجهة نظرهم؟ ويتفرع عن هذا السؤال عدة أسئلة وهي:

1- ما مدى قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن؟

2- ما المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن؟

3. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول محاور وظيفة الموجه الطلابي في مواجهة العنف في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية: (المؤهل العلمي ـ سنوات الخبرة ـ المرحلة الدراسية. نوع المدرسة "حكومية-أهلية)؟

4- ما الاقتراحات التي تعين الموجه الطلابي في مواجهة العنف في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن؟

3.1. فرضيات الدراسة:

تقوم الدراسة على عدة فرضيات وهي:

1- لا يوجد للموجه الطلابي دور كبير في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن.

2- توجد معوقات تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن.

3. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0 .05) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول محاور وظيفة الموجه الطلابي في مواجهة العنف في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن تعزى إلى متغيرات الدراسة الديمغرافية (المؤهل العلمي ـ سنوات الخبرة ـ المرحلة الدراسية. نوع المدرسة "حكومية-أهلية").

4.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدارسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- توضيح أدوار الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن.

2- التعرف على المعوقات التي تحد الموجه الطلابي من القيام بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن.

3- الوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول محاور دور الموجه الطلابي في مواجهة العنف المدرسي في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن تعزى إلى متغيرات الدراسة الديمغرافية (المؤهل العلمي ـ سنوات الخبرة ـ المرحلة الدراسية. نوع المدرسة "حكومية-أهلية").

ISSN: 2706-6495

4- تقديم المقترحات التي تعين الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن.

5.1. أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من تناولها لدور الموجه الطلابي في مواجهة العنف في المدارس الحكومية والأهلية، وتنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين وهما:

1.5.1. الأهمية النظرية:

1- تناول الدراسة لموضوع مهم يمس المؤسسات التربوية ويتعلق بأمنها وسلامتها لما يترتب على العنف المدرسي من أخطار جسيمة على الطلاب ومن ثم وجب توضيح دور الموجه الطلابي في مواجهة هذا العنف.

2- قلة الدراسات التي أجريت حول دور الموجه الطلابي في مواجهة العنف المدرسي في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن بصفة خاصة على حد اطلاع الباحث.

3- تزويد الباحثين بنتائج البحث وتوصياته، واستفادتهم من المنهج المتبع في البحث وأدواته.

2.5.1. الأهمية التطبيقية:

تدور الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلي:

1- تطبيق هذه الدراسة على عينة من العاملين بالتوجيه الطلابي بالمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن.

2- تفيد هذه الدراسة الإدارات التعليمية وإدارات التوجيه الطلابي في الوصول إلى حلول عاجلة لمنع العنف المدرسي وتقديم تغذية راجعة للعاملين بالتوجيه الطلابي حول أفضل الممارسات في معالجة العنف المدرسي.

3- إمداد إدارات التعليم وأقسام التوجيه الطلابي بنتائج الدراسة حول دور الموجه الطلابي في معالجة العنف المدرسي لمراعاة ذلك في برامجهم التطويرية وتقييم الأوضاع والتعميم بذلك على قادة الميدان والموجهين بالمدارس.

4- تساعد الدراسة صانعي القرار في الإدارات التعليمية في معرفة أهم المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن.

6.1. حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية على دور الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة الحالية على المدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن.

الحد البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على العاملين بالتوجيه الطلابي بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن.

الحد الزماني: حيث طبقت هذه عام 1443هـ/2022م.

7.1. تعريف المصطلحات مفاهيميًا وإجرائيًا:

1.7.1. تعريف الدور

- **في اللغة:**

ISSN: 2706-6495

جاء الجذر اللغوي لكلمة الدور من الفعل (دار) فيقال: دار الشيء يدور دورانًا ودؤورًا وأدرته أنا، وأداراه غيري بمعنى طاف حول الشيء وتحرك ويقال أيضاً: دار حوله، وبه، وعليه، وعاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه (إبراهيم مصطفى وآخرون،1972، 302)

- **في الاصطلاح:**

هو السلوك الذي يقوم به الفرد في المركز الاجتماعي الذي يشغله. ويعرف بأنه: "السلوك المتوقع من شاغل المركز الاجتماعي، ويعرف بأنه نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة معينة ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموع توقعات يتبعها الأخرون كما يتبعها الشخص نفسه ولكل دور سلوكيات معينة تتمثل في الأعمال التي يقوم بها الفرد لتأدية واجباته وممارسة حقوقه المتعلقة بهذا الدور"(غيث،2006، 352).

- **التعريف الإجرائي:**

يمكن تعريف الدور في هذه الدراسة إجرائيًا بأنه الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

2.7.1. الموجه الطلابي:

- **في اللغة:**

التوجيه في اللغة مأخوذ من (وجه)، وذكر أهل اللغة مادة (و ج هـ) وعددوا معانيها ومشتقاتها ومرادفاتها، فقد قيل: التوجيه مصدر على وزن التفعيل؛ من وجه يتوجها توجهًا وتوجيهاً. وأصله ْ من الوجه. ووجه الكلام السبيل الذي تقصده به، والتوجيه يدل على مقابلة الشيء، يقال: واجهت فلانًا أي: جعلت وجهي تلقاء وجهه، ووجهت الشيء أي: جعلته على جهة، ووجه كل شيء مستقبله (ابن منظور، 1991 :555)

- **في الاصطلاح:**

هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية أو المؤهل لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه أم بالبيئة المحيطة لغرض تبصيره في الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها واختيار الحل المناسب الذي يطرحه لنفسه) .(وزارة التربية، 10:1986)

- **التعريف الإجرائي:**

ويمكن تعريف الموجه الطلابي في هذه الدراسة إجرائيًا بأنه الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المفحوص في المقياس المطبق في هذه الدراسة.

3.7.1. العنف المدرسي:

- **في اللغة:**

يعرف العنف لغة بأنه الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، يقال: أعنفته :أي عيرته ولمته ووبخته بالتقريع، والعنيف: الشديد بالقول، والعنف: الغلظ والصلابة، واعتنف الأمر: إذا أخذه بعنف، وأعنف الشيء أخذه بشدة، ً وعنفه: لامه بعنف وشدة، والتعنيف: التوبيخ والتقريع واللوم (ابن منظور،1991)

ISSN: 2706-6495

- **في الاصطلاح:**

تعددت تعريفات العنف المدرسي ـ اصطلاحًا ـ ومن أبرزها ما تعريف (الصرايرة 2009: 139) فقد وصف العنف المدرسي بأنه جملة من الممارسات الإيذائية النفسية أو البدنية أو المادية التي يمارسها الطلبة في المدارس وتؤدي إلى إلحاق الضرر بالمعلمين والإداريين أو بممتلكاتهم الشخصية أو المدرسية بهدف إيذائهم وإلحاق الضرر بهم والانتقام منهم.

التعريف النظري للعنف المدرسي: هو (نمط من السلوك المؤذي والذي يلحق ضررًا بدنيًا أو نفسيًا على الطلبة من قبل آبائهم أو معلميهم أو أصدقائهم).

التعريف الإجرائي:

يمكن تعريف العنف المدرسي – إجرائيا- في هذه الدراسة بأنه الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المفحوص على مقياس العنف المستخدم في هذه الدراسة.

2. الإطار النظري

1.2. العنف المدرسي

العنف المدرسي من الظواهر المرضية التي تعاني منها المجتمعات على اختلاف مستوياتها، وهو نتاج لإحباطات متكررة تؤدي إلى حصوله، وتؤثر تأثيرًا سلبيًا كبيرًا على حياة الأفراد والعلاقات بينهم، مما يؤدي إلى تفكك العلاقات وانهيارها، فهو من أصعب المشاكل التي تعاني منها المدارس لما له من تبعات صحية ونفسية وتعليمية على العملية التعليمية بأكملها.

وترى دغة (2015: 62) أنَّ العنف المدرسي ظاهرة سلوكية منتشرة في مؤسساتنا التَّربوية، وهي تعتبر من أهم المشاكل السلوكية التي شغلت اهتمام العاملين في مجال التَّربية، خاصة في الآونة الأخيرة وهذا لانتشارها الكبير في مؤسساتنا التَّربوية، وبالخصوص عند الطلاب المراهقين.

وأشارت بسيوني واخرون (2011 :134) إلى أنَّالمجتمع السعودي هو الآخر يعاني من انتشار ظاهرة العنف التي شملت قطاعات كبيرة ومتنوعة، وامتد خطرها إلى الأسرة والمدرسة والجامعة، وبات يهدد كيان الأسرة والمدرسة ما لم يواجه بأساليب تربوية ونفسية تحد من خطورته.

والعنف بصفة عامة عبارة عن فعل يتضمن إيذاء الاخرين إذ يكون مصحوبا بالانفعالات الحادة أو التوتر العنيفة وكأي فعل اخر لا بد أن يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية أو مادية وقد ينظر إليه كظاهرة اجتماعية تتكون من مجموعة من الفاعلين وتحدث في محيط معين وتكون لها درجة الاستمرارية بحيث تحتل فترة زمنية واضحة، وسواء نظرنا إلى العنف كنمط من أنماط السلوك أو كظاهرة اجتماعية؛ فالعنف أحد المظاهر التي صاحبت الإنسان خلال مختلف حقب وجوده على الأرض (البشر،1991: 25).

وباستقراء التعريفات السابقة يتضح أنَّ العنف:

1. يطلق على أي سلوك لفظي أو مادي مباشر أو غير مباشر يصدر من طالب أو مجموعة من الطلاب، نحو أنفسهم أو آخرين أو ممتلكات خاصة أو عامة داخل المدرسة وخارجها نتيجة حب الظهور، أو الشعور بالغضب أو الإحباط أو الدفاع عن النفس أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام من الآخرين، أو الحصول على مكاسب معينة، ويترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر.

ISSN: 2706-6495

2. أنه سلوك غير سوي مخالف لثقافة المجتمع، تحركه مجموعة مؤثرات داخلية وخارجية.
3. أنه ظاهرة اجتماعية سلبية وشاذة تتطور إلى الوصول للمشكلة الاجتماعية.
4. أنه سلوك منحرف يلحق الأذى بالذات أو الغير أو الممتلكات، مما يؤثر في المنظومة الاجتماعية.
5. أنه سلوك منحرف تزداد حدته وقوته حسب نوع الإثارة والإمكانات المتاحة، والنية المبيتة.
6. أنه سمة من سمات الطبيعة البشرية، تظهر بصورة واضحة عندما تفشل جميع محاولات الإقناع، فيلجأ إليها الفرد؛ لتأكيد ذاته من خلال بوابة العنف.

1- دوافع العنف المدرسي:

العنف من أبرز الأنماط السلوكية التي لازمت الإنسان خلال مختلف مراحل نموه وخلال مسيرة تاريخ تطوره عبر الزمن وهو من أولى مظاهر السلوك التي عرفتها المجتمعات البشرية والعنف لا ينشأ من فراغ وإنما هو نتاج عوامل وأسباب متنوعة.

ابتداءً تعرف الدوافع بأنها مجموعة القوى أو العوامل والأسباب التي تدفع الطالب نحو إيقاع المتمثل في الهجوم اللفظي او العنف والعدوان او التحطيم للممتلكات الخاصة بالسلطة أو رموزها (سالم، 2010: 409).

وتشير ممدوح (2019: 41-42) إلى أنَّ دوافع العنف المدرسي متعددة، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

أ- دوافع أسرية واجتماعية واقتصادية:

تتمثل في ضعف الرقابة الوالدية والتَّربية الأخلاقية والتوجيهات الدينية للأبناء وعدم الاهتمام بمشكلاتهم والتفرقة في المعاملة بينهم وغياب السلطة الضابطة في الأسرة والمجتمع وضعف القوانين الرادعة للخارجين عن النظام في المجتمع.

ب- دوافع نفسية:

وتتمثل في الشعور بالحرمان والنظرة التشاؤمية للمستقبل والشعور بالفراغ والدونية وفقدان الثقة بالنفس.

ج- دوافع إعلامية:

وتتمثل في وسائل الإعلام وبثها مواد أو مسلسلات وافلام عربية واجنبية منافية لآداب المجتمع وقيمة ومن ثم تدفع للعنف.

د- دوافع ثقافية:

تتمثل في عدم إشباع حاجات الشباب الدراسية والثقافية والمادية، وعدم ممارسة الأنشطة الثقافية والدينية والاجتماعية داخل الجامعة وخارجها.

هـ - دوافع إدارية:

تتمثل في طريقة تعامل إدارة المدرسة وعدم الاهتمام من قبلهم لاحتياجات الطلاب ومتطلباتهم مما ينتج عنه سلوك عدواني من الإدارة والمعلمين اتجاه الطلاب وينتج عنه أيضا سلوك عدواني مقابل في المعاملة لبعض الطلبة اتجاه المعلمين واحترامه مما يسبب تدني العلاقات، وينتج عنه تأثيرات كبيرة على المستوى التحصيلي للطلاب وعلى العملية التعليمية بأكملها.

2- أسباب انتشار ظاهرة العنف بالبيئة المدرسية والصفية

تشير الزرقاوي (2012) إلى أنَّ أسباب انتشار العنف في البيئة المدرسية تتعدد ولعل أبرزها ما يلي:

- عدم مناسبة المرافق الصحية في الأبنية المدرسية.
- عدم إدراك الحاجات النفسية المختلفة للطلاب بما يتوافق مع مراحلهم العمرية وعدم تلبيتها في الوقت المناسب .
- ضعف المعالجة التَّربوية لمشكلات الطلاب، واتباع أسلوب العقاب البدني المرفوض نفسيًا وتربويًا.

ISSN: 2706-6495

- عدم مراعاة الفروق الفردية ودافعية التعلم والصفات الشخصية غير الداعمة للعملية التعليمية.
- ممارسة السلطوية في الإدارة الطلابية لحرص معظم المديرين نحو مساعدة المعلمين والعمل على تحسين عملية التعليم بأبعادها.
- افتقار مديري المدارس للقدرات والمهارات الإدارية.
- عدم اشراك الطلاب في اتخاذ القرارات مما يحول دون توفير جو مناسب يؤدي للسلوكيات السوية.
- النزعة التسلطية في الأساليب الإدارية.
- غياب التناغم والانسجام بين الطلاب والمدرس والإدارة. (الزرقاوي،2012 :29).

ويضيف العريني (2003: 336) أنَّ الإخفاق الدراسي قد ينعكس على تصرفات الطلاب وسلوكهم، ويمكن إرجاعه إلى أسباب متعددة منها ما يتعلق بالقدرة العقلية وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب العلمية التعليمية، ومنها ما يعزى إلى عدم الرغبة وعدم التوافق مع البرامج الدراسية وكلها أمور لها أثر على شخصية الطالب وقد تجعله يتجه إلى سلوكيات العنف والهروب من المدرسة أو ردود فعل مضادة للمجتمع لشعورهم بالنقص وممارسة العنف مع الذات في بعض الأحيان كالانتحار.

ويرى رشوان (1995: 71) أنَّ للمعلم والمدير والإدارة المدرسية دورًا في التعامل مع مشكلة العنف، فقسوة المعلم في إدارته للفصل وطريقته في التدريس وغيرها قد ينتج عنها انحراف لدى الطلاب.

ويشير العريني (2003 :336) أن الدراسات أثبتت أنَّ درجة إلمام المدرسة بطبيعة المرحلة النمائية وبالأساليب الصحيحة في التعامل مع الطلاب وقيامها بدورها التَّربوي والتعليمي على أكمل وجه، وعدم وعي المعلم بطبيعة طلابه والعجز عن فهم نفسية وخصائص المرحلة التي يمر بها الطلاب من الأمور التي لها صلة وثيقة بعنف وعدوانية الطلاب.

مما سبق يتبين درجة تأثير البيئة المدرسية ودورها الخطير في تشكيل شخصية الطالب وإكسابه السلوكات السلبية أو الإيجابية نحو غيره من أفراد المجتمع.

فيما يرى الداوود (2001 :125) أنَّ العنف المدرسي يرجع لعدة أسباب منها عدم شعور الطالب باحترام الآخرين وفقدانه الحماية، ورغبته في جذب الانتباه، وعدم شعوره بالأمن والأمان، لذا يلجأ للعنف كوسيلة للدفاع، وقد يظهر الطالب العنف تعبيرًا عن الغيرة، واستمرار الإحباط لديهم لفترة طويلة، ومن الأسباب تقصير المدرسة في اتخاذ الإجراءات النظامية ضد الطلاب الذين يمارسون العنف.

وأشار محمود وآخرون (2001 :32) إلى أنَّ العنف المدرسي يرجع لأسباب تربوية مبعثها الأسرة وطبيعة التنشئة الاجتماعية والتَّربوية فيها في ظل غياب الإرشاد والتوجيه من قبل الوالدين نظرًا لانشغالهم بأعباء الحياة، وعدم حرص الآباء على توجيه علاقات الأبناء بجماعات الرفاق ودور المدرسة في التنشئة الاجتماعية والتَّربوية .

3- أنواع العنف المدرسي:

تتعدد أنواع العنف وتتنوع تبعا لاختلاف المواقف والأشخاص الذي يصدر منهم هذا السلوك العدواني، فقد يلجا إنسان ما الى العنف نتيجة خوفه من عدوان متوقع ضده إذ يحاول أن يبادر كي لا يكون الضحية، وقد يكون الحرمان سببا لعنف يمارسه فرد أو أفراد تجاه الآخرين، وحسب الأمير (2013 :28) يمكن تقسيم العنف المدرسي إلى عدة أنواع حسب طبيعة العنف وحسب الجهة الموجه إليها العنف وحسب الجهة التي يصدر منها العنف على النحو الاتي:

ISSN: 2706-6495

ـ **حسب طبيعة العنف :ينقسم** العنف المدرسي حسب طبيعة العنف إلى: **عنف فطري لكونه** غريزة في الإنسان تولد معه ويتمثل ذلك في آراء كل من لابروزا وفرويد .وعنف **مكتسب** أي أنه يتعلم اجتماعيا من الآخرين أو المتمثل بآراء باندورا.

ـ **حسب نوعية العنف يقسم الى: عنف مادي**، وهو ما يتم باستعمال فعلين(مادي) نموذج قوة معينه بدنية مثلا. وعنف **معنوي** وهو الذي يحدث في جانب معنوي كالتهديد مثلا (الأمير،2013)

ـ **حسب الجهة الموجه إليها ويقسم إلى: عنف ضد الآخرين** ويتمثل بكل صور العنف المرتكبة ضد الأشخاص والممتلكات. **وعنف ضد الذات** ويتمثل بالانتحار والإدمان على المخدرات والكحول.

ـ **العنف من حيث شرعية العنف ينقسم إلى: عنف رسمي** وهو العنف الذي يصدر من جهات رسمية ضد أفراد من المجتمع ومن الممكن هنا أن يكون هو عنف الإدارة المدرسية تجاه الطلاب. و**عنف غير رسمي** وهو السلوك الذي يقوم به الفرد ويحاسب عليه من قبل القانون. و**عنف هجومي** أي الهجوم على الآخرين بعنف معنوي. و**عنف دفاعي:** وهو نمط من العنف يأخذ شكل الدفاع عن النفس.

ـ **العنف من حيث نوعه ينقسم إلى: عنف جسدي** ويكون بالضرب والرفس وشد الشعر والعض وايذاء الاخرين والتخريب والاعتداء على الممتلكات والقتل وايذاء الذات والانتحار.

والعنف اللفظي ويكون بالشتم والتهديد وإهانة الآخرين **والعنف الرمزي (الغير لفظي)** ويكون بتحقير الآخرين والاستهزاء بهم والسخرية منهم والحرمان المادي والعاطفي والنفسي والاجتماعي والنبذ والإهمال والتفرق والثمين وايقاع الظلم وعدم المساواة. (الطاهر،1992)

ـ **أما العنف حسب القائم به فينقسم إلى: عنف فردي** وهو الذي يقوم به شخص أو مجموعة تجاه شخص أو أكثر أو تجاه الممتلكات. و**عنف جماعي** وهو الذي تقوم به مجموعة تجاه شخص أو مجموعة أو رمز مثلا المظاهرات والعصابات. (الحداد،2002)

4ـ النظريات المفسرة للعنف

تعددت النظريات المفسرة للعنف، ولعل أبرز هذه النظريات ما يلي:

أ ـ نظرية التحليل النفسي:

تعتمد هذه النظرية على ربط العنف بالخصائص النفسية للأفراد وقد كان فرويد من الأوائل الذين اعتقدوا أن السلوك البشري عدواني بالفطرة، والعنف ينتج جراء دافع بيولوجي، وقد ربط فرويد بين غريزة العدوان والموت، ويرى أن كل انسان لديه نزعة التخريب لكثرة ما يتعرض له من إحباطات متكررة، والإحباطات ناتجة من عدم إشباع حاجات الانسان نفسه، وهنا يزداد السلوك العدواني ليتحول إلى عنف ضد الأخرين. (علاوي، 1998: 95).

في حين ترى الفرويدية الحديثة أن العنف يرجع إلى الصراعات الداخلية والمشاكل الانفعالية والمشاعر غير الشعورية بالخوف وعدم الأمان وعدم المواءمة والشعور بالنقص.

ب ـ النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن العدوان سلوك يمكن اكتشافه من خلال تصرفات الأفراد، وبالنتيجة يمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم، فهم يؤمنون بأن السلوك متعلم في البيئة وحسب قوانينهم يمكن إطفاؤه وعلاجه،

ISSN: 2706-6495

وقد أشار سكنر إلى أن الإنسان يتعلم السلوك عن طريق الثواب والعقاب، فعند حصول الفرد على التعزيز والإثابة يميل إلى تكرار هذا السلوك، والسلوك المعاقب عليه لا يكرره مطلقا، وهذا ينطبق على العنف (الزعبي،2001: 125)

إذن يمكن القول إن أصحاب النظرية السلوكية يرون أنَّ التنشئة الاجتماعية التي تطبق على الفرد تتضمن تغيرات في السلوك تنشأ عن التجربة أو الخبرة أو نتيجة لارتباط المثير بالاستجابة والتعزيز الإيجابي والسلبي بالسلوك.

ج- نظرية التفكك الاجتماعي:

شاع استعمال مصطلح التفكك الاجتماعي للدلالة على مفهوم يشمل مظاهر سوء التنظيم في الأسرة والمجتمع. ويراد به أحيانا عدم التناسق أو التوازن بين أجزاء ثقافة المجتمع، ويحدث نتيجة التغيرات السريعة التي تمر بها المجتمعات، فحالة عدم الاستقرار في العلاقات بين الأفراد تؤدي إلى انعدام الترابط الاجتماعي بينهم، لذلك يلعب دورًا كبيرًا في ظهور السلوك المنحرف وحالات العنف والعدوان بين الأفراد. (أبو تونة، 1991: 101).

إذن يمكن أن يؤدي اختلاف الحصيلة الثقافية والمعرفية لدى الفرد إلى حالة من الاضطراب والقلق والصراعات التي قد تؤدي في منتهاها إلى نوع من الصراع والسلوكيات المنحرفة ومنها العنف.

2.2. التوجيه الطلابي

التَّوجيه الطلابي هو مجموعة من الممارسات التوجيهية والإرشادية التي تتم وفق خطة علميَّة عمليَّة مدروسة لمجموعات خدمات إنمائية بهدف تحقيق النمو السوي للطلاب، وتتضمن خدمات وقائيَّة بهدف تحصين الطلاب من الزلل والانحراف، أو الانخراط في هاوية الرذيلة أو التَّطرف والنزوع لمستحدثات الأمور، وخدمات علاجيَّة لما يتعرض له من مشكلات بحيث تتضمن مساعدة الطالب على فهم ذاته وبيئته وميوله ورغباته واستعداداته.

ويصف محمود (2004: 71) التَّوجيه الطلابي بأنه "خطة علمية عمليّة مدروسة تشتمل على مجموعة من الخدمات التَّربويَّة الإنمائية التي تساعد الطالب على النمو التَّربوي وفق مرحلته وخطته الدراسيَّة، وتوفير الأساليب الموضوعية لمساعدته على تحسين عاداته واتجاهاته الدراسية، ومن ثم توظيف استعداداته وتحقيق إمكاناته المتاحة بشكل جيد".

وهو عمليَّة منظمة تهدف إلى مساعدة الطلاب، لكي يفهم شخصيته ويعرف قدراته، ويحل مشكلاته في إطار التَّعاليم الإسلاميَّة، ليصل إلى تحقيق التَّوافق النفسي والطلابي والمهني والاجتماعي، وبالتَّالي يصل إلى تحقيق أهدافه في إطار الأهداف العامة للتعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة. (وزارة التَّربيَة والتعليم، 2009: 15)

1- أهمية التوجيه الطلابي:

تبرز أهميَّة التَّوجيه الطلابي ومدى الحاجة إليه نظرًا لعدة أسباب جعلت وجود التوجيه الطلابي متطلبًا أساسيًا في البيئة التعليمية ويشير الباحثون إلى أبرز هذه المتطلبات؛ حيث أشار أبو أسعد (2012: 27) إلى أنَّ الطالب يمر بفترات انتقال حرجة يحتاج فيها إلى الإرشاد والتَّوجيه، فانتقاله من الطفولة إلى المراهقة كمثال، كما أنَّ لكل مرحلة عمريَّة خصائصها ومشكلاتها النفسيَّة والاجتماعيَّة التي يحتاج معها التوجيه والإرشاد.

ويرى الشيخ (2008: 36) أنَّ مما يولد العنف المدرسي ضغوط الحياة وتعقدها وتعرض الطلاب لصراعات عديدة تفرضها تعقيدات الحياة ومطالبها،

ISSN: 2706-6495

وهو ما يؤكد الحاجة للتوجيه والإرشاد من خلال البرامج الإنمائيَّة والوقائيَّة والعلاجيَّة لمساعدة الطلاب على تنميَة المهارات اللازمة للتعامل مع ضغوطات الحياة والدِّراسَة، وإيجاد حلول للمشكلات التي تعالج العنف بطرق توافقيَّة.

ويؤكد البيلاوي وعبد الحميد (2013 :30) أنَّ مما يدعو إلى الحاجة لوجود التَّوجيه والإرشاد الطلابي بالمدارس؛ تراجع دور الأسرة الإرشادي والتَّربوي في إرشاد الأبناء وتربيتهم، نظرًا لانشغال الأب والأم في زمن تصاعدت فيه وتيرة الحياة الاقتصاديَّة، وضعف العلاقات الأسريَّة، في ظل تعدد وسائل التَّأثير السلبيَّة على الأبناء وتعاظم دورها في تزايد العنف ودواعيه بجانب المشكلات التَّربويَّة والنفسيَّة والاجتماعيَّة التي يعاني منها هؤلاء الأبناء.

ويضيف عطا وآخرون (2005 :31) أنَّ تمدد نفوذ العولمة وما صاحبها من انفتاح على العالم وتعدد مصادر التَّلقي والتَّأثير، والتغَّيرات التي طرأت على المجتمع وتأثر المجتمع بالتَّطور التَّكنولوجي مما أفرز مظاهر سلبية لهذا التَّأثر، ومن ذلك انتشار العنف واختلال القيم، مما يبرز ضرورة التَّوجيه والإرشاد لتحصين الطلاب، وتعزيز البناء الأخلاقي في نفوسهم ومعالجة أسباب العنف وتهيئتهم للتعامل الإيجابي مع مستجدات التَّقنيَّة، ومساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم، ومما يؤكد على الحاجة لوجود التَّوجيه والإرشاد الطلابي بالمدارس؛ ما يلحق نظم التعَّليم ومناهجه من تطور متسارع، وتزايد أعداد الطلاب في المدارس، ونتيجة لهذا التَّطور بدأ الاهتمام بالتَّوجيه والإرشاد؛ لكونه من أعظم الخدمات التي تقدم للطلاب وتساهم في معالجة العنف المدرسي.

2 - دور الموجه الطلابي في معالجة العنف:

الموجه الطلابي هو بمثابة المهندس للعمليَّة التوجيهية والإرشاديَّة في المدرسة، كما أنه المحور الأهم فيها، وهو المسؤول الرئيس عن متابعتها، وتمتد خدماته لتشمل التخَّطيط والإشراف والإدارة والتَّنفيذ والمتابعة والتقَّويم لبرامج التَّوجيه والإرشاد التي تقدم الخدمات للطلاب في المدرسة، وبدون المرشد الطلابي يكون من الصعب تنفيذ برامج التَّوجيه والإرشاد (عطا وآخرون، 2005).

والأدوار الإرشاديَّة المنوطة بالمرشد الطلابي في المدرسة لتحقيق النمو المتكامل في شخصية الطالب متعددة؛ ومن أبرزها معالجة العنف المدرسي والمساهمة في النمو الشامل في شخصيَّة الطلاب من كافة الجوانب، بدءًا من النواحي التَّربويَّة والخلقيَّة إلى الاهتمام بالجوانب الانفعاليَّة والعقليَّة والاجتماعيَّة، إضافة إلى الاهتمام بتنفيذ الخدمات والبرامج في جميع ميادين الإرشاد التي من خلالها يقلل العنف المدرسي (وزارة التَّربيَة والتَّعليم، 1:2006).

فهو يقوم بمسؤوليَّة التَّوجيه والإرشاد في المدرسة ليصل إلى تحقيق التَّوافق النفسي والطلابي والاجتماعي والمهني لبناء شخصيَّة سويَّة في إطار التَّعاليم الإسلاميَّة تسهم بدرجة كبيرة في الحد من العنف عن طريق الآتي:

- تنفيذ برامج التَّوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائيَّة والوقائيَّة والعلاجيَّة التي تسهم في الحد من العنف ومعالجته.
- مساعدة الطلاب في استغلال ما لديه من قدرات واستعدادات إلى أقصى درجة ممكنة في تحقيق النمو السوي في شخصيته مما يقلل من ممارسته للعنف.
- تنميَة القيم الخلقيَّة والسمات الإيجابيَّة وتعزيزها لدى الطالب في ضوء مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.
- توجيه الطلاب وإرشادهم إسلاميًّا في جميع النواحي النفسيَّة والأخلاقيَّة والاجتماعيَّة والتَّربويَّة والمهنيَّة، لكي يصبح عضوا صالحًا في بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية ويتصف بالرفق واللين في التعامل.

ISSN: 2706-6495

- بحث المشكلات التي يواجهها أو قد يواجهها الطالب أثناء الدِّراسَة، سواء كانت شخصيَّة أو اجتماعية أو تربويَّة، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل أن يسير الطالب في الدِّراسَة سيرًا حسنًا، وتوفر له الصحة النفسيَّة مما يسهم بصورة كبيرة في الحد من العنف.
- العمل على توثيق الروابط والتَّعاون بين البيت والمدرسة، لكي يصبح كل منهما مكملًا وامتدادًا للآخر، لتهيئة الجو المحيط المشجع للطالب لكي يواصل دراسته وإزالة أي عقبات من شأنها تسهم في غرس بذور العنف داخل الطلاب.
- الإسهام في إجراء البحوث والدِّراسَات حول مشكلات العنف في المملكة.
- توعية المجتمع المدرسي بشكل عام بصور العنف وأشكاله، وتوضيح مهام التَّوجيه والإرشاد ودور الموجه الطلابي في الحد من مظاهر العنف. (وزارة التَّربيَة والتَّعليم،2009: 16)

٣ -الأنماط التوجيهية لمعالجة العنف:

لكي يتمكن الموجه الطلابي من تحقيق دوره في معالجة العنف المدرسي لدى الطلاب، فإنَّ عليه أنْ يوظف أنماط التوجيه المختلفة لتحقيق ذلك، ومن أنماط التوجيه الطلابي ما يلي:

أ- التوجيه الفردي:

وهو تعامل الموجه مع مسترشد واحد وجهًا لوجه في الجلسات التوجيهية، وتعتمد فاعليته أساسًا على العلاقة الإرشاديَّة المهنيَّة، ومن الوظائف الرئيسة للإرشاد الفردي تبادل المعلومات وإثارة الدافعيَّة لدى الطالب، وتفسير المشكلات، ووضع خطط العمل المناسبة. (زهران،2005 :320).

ب- التوجيه الجمعي:

هو أن يقوم الموجه الطلابي بالاجتماع بعدد من الطلاب الذين يجمع بينهم قضيَّة مشتركة - وهي قضية العنف - بعد أن يتم تشكلهم في مجموعات يتراوح عدد أعضاء المجموعة الواحدة ما بين خمسة إلى سبعة أعضاء، ومن خلال هذه الجلسات الجماعيَّة يقوم الطلاب بالتَّعبير عن المشكلة التي يعانون منها كل حسب وجهة نظره وطريقة تفكيره من واقع رؤيته لها وكيفيَّة معالجتها. (زهران،321.2005)

ج- التوجيه السلوكي:

هو أسلوب إرشادي يعتمد على مبادئ وقوانين التَّعلم في علاج المشكلات والاضطرابات السلوكيَّة التي يعاني منها الطلاب، وذلك بهدف تعديل أو تغيير سلوكياتهم غير السويَّة، وتنمية سلوكيات توافقيَّة لديهم، حتى تصبح حياتهم أكثر فاعليَّة وإيجابيَّة. (العريدي،2016: 111)

د- التوجيه بالقراءة:

ويقصد به استخدام مواد قرائيَّة مختارة مثل الكتب والمجلات والنشرات والقصص في مجال العنف المدرسي وأسباب وسبل علاجه، حيث يقوم الطالب المسترشد بالقراءة فيها، والتَّفاعل معها، والاستفادة من محتواها في فهم نفسه ومساعدته على حل مشكلته (زهران،2005 :77).

ه - التوجيه الكاريكاتيري:

ISSN: 2706-6495

وهو عبارة عن رسوم إرشاديَّة تعتمد في شكلها على القيم الخطيَّة والمساحات الظليَّة واللونيَّة، وما تتميز به في شكلها بالبساطة والمبالغة أحيانًا، والجمع بين اللغة اللفظية والأشكال في التَّعبير عن المضمون الذي يهدف إلى إرسال رسائل إرشاديَّة وتوجيهيّة. (محمود، 2004: 363).

و- التوجيه من خلال المناهج والنشاط المدرسي:

حيث يتم تضمين المناهج الدراسية موضوعات تتناول العنف المدرسي وأسبابه وتتعلق باحتياجات الطلاب وفقاً لخصائص نموهم وحاجات المجتمع لكونه يشكل مجموع الخبرات التي يمر بها الطلاب لإشباع حاجاتهم الفرديَّة والاجتماعيَّة.

ويرى العنزي (2004) أنَّ النشاط اللاصفي جزء لا يتجزأ من برنامج المدرسة باعتباره يمس شخصيات الطلبة بشكل مباشر حيث يستطيع الطالب من خلال ممارسة فعاليات النشاط التعبير عن انفعالاته وإشباع حاجاته وتعديل سلوكياته وإتقان مهارات مختلفة يحتاجها في حياته.

ز - التوجيه النفسي الديني:

من أساليب التوجيه النفسي المهمة حيث يقوم على أساليب وأسس روحيَّة وأخلاقيَّة، مقابل الإرشاد الدنيوي الذي يقصد به بقيَّة طرق الإرشاد التي تقوم على أسس وأساليب وضعها البشر. ويذكر (دبور واخرون، 2012: 37) أنَّ هناك وسائل توجيه عامة تفيد الموجه الطلابي في القيام بدوره في معالجة العنف ومنها:

1. تعزيز التحلي بقيم التسامح والرفق من خلال التنَّسيق والمشاركة في برامج التَّوعية الإسلاميَّة بالمدرسة لمواجهة السلوكات العنيفة.
2. بيان خطورة العنف المدرسي وطرق اجتنابه من خلال المحاضرات والندوات.
3. التركيز على استعراض أخطار العنف في برامج الاصطفاف الصباحي والإذاعة المدرسيَّة، والمجلات واللوحات الجدارية.
4. تعزيز القيم الخلقيَّة الفاضلة من خلال تطويع جميع مواد التَّربيَة الإسلاميَّة وغيرها.
5. توظيف صلاة الظهر في المدرسة لإلقاء كلمات توجيهيَّة قصيرة عن القيم الخلقيَّة على الطلاب بعد الصلاة.

4- أساليب الموجه الطلابي للوقاية من العنف المدرسي

هناك عدة أساليب يمكن للموجه الطلابي استخدامها للحد من ظاهرة العنف المدرسي ومن أهمها:

1. أسلوب المقاومة:

فمقاومة العنف تبدأ بمقاومة الفكر العنيف والذي بدوره يتم بالفكر المثير فمن هذا جاءت أهمية تسليط الضوء على مؤسسات الثقافة والإعلام والتعليم العامة منها والخاصة وإبراز دورها في محارب هذا النوع من العنف ومحاربة العقل العربي من الفكر العنيف فقد ساعد على انتشار العنف والتطرف في الفكر بحجز مؤسسات الدولة في توضيح مراحل التغيير لكل ما تحمله من ايجابيات وسلبيات من جراء آليات سياسية الانفتاح الاقتصادي وتأثير السوق العالمية وما تحمله من قيم القيادة عاملة بالشخصية وتغلب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة.

2. أسلوب التنشئة:

بمختلف صورها أو أساليبها الأسرية الاجتماعية والطلابية والبيئة السليمة وتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس والمجتمع ووضع سياسات واستراتيجيات وطنية وتربوية من مواجهة الظاهرة. (الزرقاوي،2012)

ISSN: 2706-6495

3. تفعيل دور المجتمع المحلي ونشر الوعي بمخاطر العنف

وفي هذا الجانب يفعل الموجه الطلابي دور المجتمع المحلي للمساعدة في القضاء على العنف وتقليل الأسباب التي تساعد على بروزه في المجتمع فمقاومة العنف لن تجدي نفعا إذا لم تكن هناك مشاركة من قبل الأفراد في المجتمع في مواجهة هذه الظاهرة فغياب المشاركة من أهم المعوقات التي تواجه سياسات هذه الظاهرة والعمل على تطوير الأنظمة التعليمية بأهدافها وأساليبها.

4. تنويع طرق التدريس

يجب على الموجه الطلابي لفت انتباه الإدارة والمدرسين إلى ضرورة جعل التعليم ممتعًا من خلال تنويع المعلمين لأساليب وطرق التدريس بدلا من الاعتماد على طريقة واحدة (التلقين) للسماح لكل التلاميذ بالمشاركة في الحصة وإعطائهم الحرية في التعبير حيث تسمح لهم هذه المشاركة بالاندماج في المجموعة وتحسسهم بعدم وجود فرق بين الأفراد المجموعة من جهة؛ من جهة أخرى تروِّح عن أنفسهم الذي قد يمكنهم من التوافق داخل الصف المدرسي. (الدوري،2014).

ويضيف الباحث مقترحات أخرى قد تساعد الموجه التَّربوي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، ومن أهمها:

- تعرُّف الطلاب ذوي السلوكات العنيفة مبكرًا وذلك لمنحهم الدعم المطلوب.
- تعرُّف مشكلات الطلاب والوصول لأسباب حدوثها، ومن ثم إعداد خططًا علاجية لها.
- توظيف سجل المخالفات السلوكية، بالإضافة إلى متابعة ودراسة للسلوكات العنيفة

بصورة منتظمة وذلك لتدعيم واستكمال السياسة العلاجية المتبعة.

- بناء شبكة علاقات اجتماعية قوية مع كافة المؤسسات التَّربوية والهيئات المهنية والاجتماعية ذات العلاقة بعمل الموجه الطلابي، لتقديم البرامج والخدمات العلاجية للطلاب.
- تأهيل الموجهين الطلابيين مع زيادة عددهم بما يناسب حجم المدرسة.
- الحرص على التزام الطلاب بالصلاة مع ملاحظتهم ومتابعة من يقصر في أدائها.

3.1. الدراسات السابقة

تمهيد:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات والأبحاث التي قام به الباحثون؛ حرصًا منه على إثراء دراسته، ومعرفة ما توصل له الباحثون من نتائج علمية تتعلق بالعنف المدرسي ودور الموجه الطلابي في معالجته والتقليل منه، وفيما يلي يستعرض الباحث بعضًا من الدراسات التي تخدم الدراسة الحالية في محددات الموضوع، وقد رتبت الدراسات من الأحدث إلى الأقدم، وتنقسم هذه الدراسات إلى قسمين وهما:

1.3. الدراسات العربية:

دراسة عرعار (2020). بعنوان: "دور الارشاد في الحد من ظاهرة العنف المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي". دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية المسيلة. هدفت إلى معرفة مدى انتشار ظاهرة العنف اللفظي والجسدي وتخريب الممتلكات في المؤسسة التَّربوية وكذلك الإرشاد المدرسي ودوره في المؤسسة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي،

ISSN: 2706-6495

والاستعانة بمقياس دور الإرشاد في الحد من ظاهرة العنف المدرسي والمعد من طرف الباحثة سعودي وصال2017، واستخدام الاستبيان وتوزيعه على عينة من أساتذة التعليم الثانوي المقدرة بـ 62 مفردة، بعد جمع البيانات وتحليلها توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. من خلال ما تم التوصل إليه من خلال مناقشة نتائج الفرضيات وفق التحليل الإحصائي للبيانات في تناول الارتباط بين متغيري الدراسة (التمرد الأكاديمي ووجهة الضبط)، تم التوصل إلى قبول الفرضية العامة والتي تنص على أنَّ للإرشاد التَّربوي دور هام في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.
2. كما تم تحديد مظاهر العنف المدرسي الأكثر انتشارا في الوسط التَّربوي مثل العنف اللفظي والبدني وتحطيم الممتلكات والتنمر.

دراسة بن عائشة (2020). بعنوان:" ظاهرة العنف المدرسي أسبابه ومخلفاته".

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في ظاهرة العنف المدرسي أسبابه ومخلفاته، حيث تعد ظاهرة العنف من بين الظواهر التي تستدعي اهتمام الرأي العام والمجتمعات باختلاف أجناسها وما تجنيه الأسر والمؤسسات بكل تخصصاتها العمومية والخاصة وأيضا المؤسسات التَّربوية جراء هذا العنف وأساليب ممارسته من قبل أفراد هذه المؤسسات وأخص بالذكر في هذه الدراسة طبقة خاصة وهي طبقة المتمدرسين بالمدارس الثانوية بولاية مستغانم بالجزائر، وأكثر خصوصية مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة حساسة تبرز فيها مشاعر المعارضة ومحاولة إثبات الذات وسرعة الانفعال. وقد اعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه بالرغم من وجود نظام تربوي صارم ومبني على أسس تتصدى لأنواع العنف الجسدي واللفظي والرمزي والنفسي داخل المؤسسات التَّربوية سواء كانت صادرة من الطلبة أو من المربين من قوانين ومناشير تنص على العقاب والمجالس التأديبية إلا أنه يلاحظ وجود أساليب متنوعة من العنف في الوسط المدرسي، وهذا ما يستلزم تواجد أساليب علاجية واستراتيجيات وقائية وإصلاحية تقف على هذه الظاهرة لمنع تفاقمها والبحث في أسبابها الحقيقية ومحاولة تداركها.

دراسة عثامنة (2019). بعنوان:" دور البيئة المدرسية في تخفيف ظاهرة العنف المدرسي في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس في لواء بني عبيد". هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور البيئة المدرسية في تخفيف ظاهرة العنف المدرسي في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس في لواء بني عبيد، كما هدفت للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور البيئة المدرسية في تخفيف ظاهرة العنف المدرسي في المرحلة الأساسية تبعاً لمتغيرات المسمى الوظيفي والخبرة والجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة، واعتمد الباحث في اختيار عينة الدراسة على أسلوب العينة العشوائية الطبقية، وقامت الباحثة بتوزيع (350) استبانة على المعلمين والمعلمات ومدراء في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد بما نسبته (32 %)من مجتمع الدراسة، استردت منها(321) استبانة وبعد مراجعة الاستبانة تبين أن هناك (17) استبانة غير صالحة للتحليل الإحصائي، بهذا فإنَّ عينة الدراسة تكونت من(304) معلمين ومعلمات، وبعد إجراء التحليل الإحصائي تبين أنَّ البيئة المدرسية تؤثر بدرجة متوسطة في تخفيف ظاهرة العنف المدرسي في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس في لواء بني عبيد، كما تبين عدم وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعًا للمتغيرات الشخصية لهم.

ISSN: 2706-6495

دراسة الجعيد (2019). بعنوان: "الإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والأردن وإمكانية الإفادة منه في المملكة العربية السعودية". هدف هذا البحث إلى رصد الإرشاد الطلابي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والأردن. لإثراء تجربة المملكة العربية السعودية في هذا المجال، وقد اعتمد البحث على المنهج المقارن، والاستبانة كأداة للدراسة وزعت على عينات من المرشدين الطلابيين بالولايات المتحدة الأمريكية والمملكة الأردنية الهاشمية، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، من أبرزها: أن دول المقارنة تتفق في وجود جهة مسئولة عن الإرشاد الطلابي، إلا أن مهام الجهة المسئولة عن الإرشاد الطلابي تختلف في دول المقارنة عن بعضها البعض، وكذلك مهام المرشد الطلابي، وتوصل البحث إلى وضع توصيات مقترحة لتطوير الإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية والأردن.

دراسة المصري (2019). بعنوان:" دور المرشدين التَّربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم. هدفت الدراسة التعرف إلى دور المرشدين التَّربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، تكون مجتمع الدراسة من المرشدين التَّربويين العاملين في جنوب الخليل والبالغ عددهم 70مرشدا ومرشدة وتكونت عينة الدراسة من 50 مرشدا ومرشدة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمد في ذلك على استبانة مكونة من 60 فقرة، وكانت النتائج. أن دور المرشدين التَّربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين في مدارس مديرية جنوب الخليل كان بدرجة عالية، وأن أهم مظاهر دور المرشدين التَّربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، بغرس القيم الإيجابية لدى الطلبة وبدرجة عالية، عمله على تنمية شخصية الطفل وفق مبادئ الحوار وبدرجة عالية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دور المرشدين التَّربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي في مدارس تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، التخصص وسنوات الخبرة.

دراسة المرشدي ونصار (2018). بعنوان:" العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم". هدف هذا البحث إلى دراسة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم، بلغت عينة البحث (200) مدرس ومدرسة من مدارس المرحلة المتوسطة في مركز محافظة النجف الأشرف، استخدم الباحثان مقياس العنف المدرسي والذي تكون بصورته النهائية من (30) فقرة وقد تحقق في المقياس الخصائص السيكومترية مثل الصدق الظاهري بنسبة اتفاق (80 %) من آراء الخبراء، كما بلغ معامل ثبات مقياس العنف(87 %) بأسلوب إعادة الاختبار، وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصل الباحثان إلى نتائج تشير إلى ارتفاع مستوى العنف المدرسي لدى المرحلة المتوسطة، فضلا عن وجود فرق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور في العنف المدرسي على حساب الإناث، واستناداً إلى هذه النتائج وضع الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات.

دراسة عبد الرحمن (2017). بعنوان:" تصور مقترح لتفعيل دور الإرشاد المدرسي في مواجهة العنف بالمدارس الثانوية بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض الدول. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الإرشاد المدرسي في مواجهة العنف بالولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية؛ لتفعيله بجمهورية مصر العربية، وقد اعتمد البحث على المنهج المقارن، وتم استخدام أداتي: الاستبانة وتم تطبيقها على مدرسي مدارس التعليم الأساسي، والمقابلة الشخصية مع عدد من أعضاء هيئة التدريس، وتوصل البحث إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الإرشاد المدرسي في مواجهة العنف بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية.

ISSN: 2706-6495

دراسة عبد الله (2016). بعنوان:" العوامل المرتبطة بظاهرة العنف في مدارس القدس". هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العنف المدرسي في مدينة القدس في المدارس التابعة للسلطة الفلسطينية والأوقاف والمدارس الخاصة والمدارس التابعة لوكالة الغوث، استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي والكمي في جمع البيانات والمعلومات للإجابة على أسئلة الدراسة، واعتبر هذا المنهج ملائماً لتوفير التبصر في تجارب وآراء وأفكار المبحوثين ووضع الحلول المناسبة لمواجهة ظاهرة العنف المدرسي. تم عقد مجموعات بؤرية وتصميم استبانتين، استبانة موجهة للمعلمين في المدارس واستبانة موجهة لطلاب وطالبات المدارس في مدينة القدس.

وبلغ حجم عينة المدارس (عينة تمثل طلبة المدارس فوق سن 12 سنة) من 46 مدرسة من المدارس التابعة لوزارة التَّربية والتعليم الفلسطينية و15 من المدارس الخاصة ذكور واناث ومن ثمانية مدارس تابعة لوكالة الغوث في مدينة القدس وتم اختيارها بطريقة عشوائية، وبينت النتائج من المجموعات أن العنف التَّربوي أصبح حقيقة نفسية تفرض نفسها على مدار الحياة، وأن الإطار التعليمي والمدرسي أصبح لا يعمل على إخفاء هذه الظاهرة وما يجري في داخلها أو التستر عليها، ومن خلال تحليل للبيانات أظهرت النتائج الكيفية بأن العنف المدرسي لا يأتي لمجرد اعتبارات تربوية وأنها قضية اجتماعية بل هي قضية سياسية وقضية من يستلهم القوى الحيوية وتهميش للدور الاجتماعي.

وأظهرت نتائج الدراسة الكمية أن السلوك العدواني بين طلبة المدارس في القدس الشرقية يتمثل في مظاهر كثيرة وأهم روافدها حالة الخوف والغضب والإحباط الذي يواجهه التلميذ في مدينة القدس من خلال العنف اليومي الممارس عليه من جنود الاحتلال الإسرائيلي على الحواجز، وجدار الفصل العنصري، والحالة الاقتصادية في المدينة التي تنعكس على الوضع النفسي والاجتماعي للأسر الفلسطينية. ومن ناحية أخرى، يلعب ضعف مكونات العملية التَّربوية دورًا مهما في مواجهة تلك التحديات التي تواجه التلاميذ في مدينة القدس والمتمثلة في تأهيل المعلم التَّربوي، وتطوير أساليب التدريس والممارسات التَّربوية، وضعف البيئة الصفية وافتقارها للمكونات الأساسية التي من الممكن تحويل الطاقة السلبية الكامنة في داخل التلميذ لتتحول إلى ترجمة إبداعية تعبر عن البنية الإنسانية والحضارية لأصحاب المكان الأصليين.

دراسة الفهيقي (2015). بعنوان:" دور التوجيه والإرشاد الطلابي في الوقاية من العنف المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة تيماء بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة إلى توضيح دور التوجيه و الإرشاد الطلابي في الوقاية من العنف المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة تيماء بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، و كذلك بيان أسباب العنف الطلابي، و التعرف على أشكال العنف المدرسي، و توضيح دور الإدارة المدرسية و الأسرية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، إضافة إلى التعرف على أثر المتغيرات (المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة) في دور التوجيه و الإرشاد الطلابي في الوقاية من العنف المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة تيماء في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، و تم اختيار عينة لهذا الغرض تكونت من (91) مبحوثا.و قد تم استبعاد (5) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، ليصبح عدد المبحوثين.(86) وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: أن لدور المرشد الطلابي أهمية في تخفيف العنف المدرسي بل والقضاء عليه تماما، وأن لرفاق السوء دور في انحراف الأفراد ووقوعهم في المشاجرات والعنف بمختلف أنواعه، وأن العنف اللفظي هو أكثر أنواع العنف انتشارا، كما أظهرت النتائج أهمية دور الأسرة والإدارة والتشريعات في الحد من هذه الظاهرة، وكشفت الدراسة عن افتقار التشريعات لنصوص تحد من هذه الظاهرة، وبينت النتائج عدم وجود علاقة للقضايا السياسية بالعنف المدرسي.

ISSN: 2706-6495

دراسة حامد (2014). بعنوان:" دور المرشد الطلابي في التعامل مع مشكلات العنف الأسري لطلاب المرحلة الثانوية بالرياض". هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور المرشد الطلابي في التعامل مع مشكلات العنف الأسري - لطلاب المرحلة الثانوية بالرياض. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدارسة من المرشدين الطلابيين في إدارة التعليم بمنطقة الرياض التابعة لوزارة التَّربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (337 مشرفا) عينة الدراسة: وقد تم اختيار عينة عشوائية لأفراد الدارسة حيث تمثلت العينة بـ(105) مشرفا طلابيا بنسبة 31.2 % من مجتمع الدارسة. منهج الدراسة: استخدام الباحث في هذه الدارسة المنهج الوصفي. أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدارسة. الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم تحليل بيانات هذه الدارسة باستخدام الحزم الإحصائية للبرامج الاجتماعية(SPSS) ، وفقا للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي، معامل ارتباط بيرسون لمعرفة درجة العلاقة الارتباطية، معامل ألفا كرونباخ لمعرفة درجة الثبات، وتحليل التباين الأحادي(ANOVA) ، واختبار (T-test) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية. نتائج الدراسة: توصلت الدارسة للنتائج الآتية: 1. أن دور الإدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري بدرجة فوق الوسط. 2. أن دور المرشد الطلابي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري بدرجة كبيرة جدا. 3. أن دور المرشد الطلابي في مساعدة المجتمع تجاه ظاهرة العنف الأسري بدرجة متوسطة. 4. أن دور المرشد الطلابي الأساسي في حل مشكلة العنف الأسري بدرجة كبيرة جدا.

دراسة مزرقط (2014). بعنوان:" دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي" دراسة ميدانية حول مواقف التلاميذ (المرحلة الثانوية). هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه في التقليل من العنف المدرسي، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في الجزائر وذلك كونهم الأقرب في فهم عمل المستشار في التوجيه، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود دور واضح للمستشار في رصد ظاهرة العنف المدرسي، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود دور إيجابي للمستشار في طرح الحوار الفعال بين المستشار والطلبة وذلك من خلال تجسيد سلوك السلم بدل العنف.

دراسة الكعبي (2010). بعنوان:" دور المرشدة الطلابية في الحد من سلوك العنف المدرسي". تتناول الدراسة الحالية في طرحها دور المرشدة الطلابية في الحد من سلوك العنف المدرسي، وتركزت أهميتها في: أن المدرسة من أهم المؤسسات التعليمية التي تساهم في إعداد الطلاب والطالبات تعليمياً واجتماعياً، والعنف المدرسي من المشكلات التي تحتل مرتبة متقدمة في المدرسة ضمن المشكلات الاجتماعية والسلوكية التي يترتب عليها تعطيل المدرس عن أداء وظائفها المختلفة. وتعتبر مشكلة العنف المدرسي مشكلة حديثة في المجتمع السعودي، وطبقت الدراسة على جميع المرشدات الطلابيات بالمدارس الحكومية لمرحلتي المتوسطة والثانوية في مدينتي الدمام والخبر، بلغت عينة الدراسة (82) مرشدة طلابية تم تطبيق استبانة دور المرشدة الطلابية (من إعداد الباحثة) وتكونت من (69 عبارة) موزعة على خمسة محاور، وأوضحت الدراسة أن من أهم نتائجها أن للمرشدة الطلابية دوراً هاماً في الحد من سلوك العنف المدرسي من حيث إرشاد الطالبات بمواقف السلوكيات الخاطئة، وتوعية الطالبات بالعقوبات المترتبة على سلوك العنف، كما أظهرت النتائج أن للمرشدة الطلابية دوراً بارزاً مع مديرة المدرسة في الحد من سلوك العنف وكان من أهمها المساهمة مع مديرة المدرسة في وضع الحلول المناسبة للقضاء على العنف المدرسي وإتباع سياسة الحوار المفتوح مع الطالبات،

ISSN: 2706-6495

وجاءت نتائج دور المرشدة الطلابية مع المعلمة في: توعية المعلمة بعدم توجيه الإهانات للطالبات أو السخرية منهن، والدعم للسلوك الحسن، والرجوع للمرشدة الطلابية في حالة وجود مشكلة. كما أسفرت النتائج الخاصة بدور المرشدة الطلابية مع أسرة الطالبة في: تدعيم الرابطة بين الأسرة والمدرسة، توعية الأمهات بالأساليب التَّربوية للتعامل مع أبنائهن والمناقشة مع الأسرة في متابعة مشكلات الأبناء والعمل على حلها.

2.3. الدراسات الإنجليزية:

دراسة كاري وديميت (2018) "Carey and Dimmitt".

بعنوان:" علاقة الإرشاد الطلابي بالتحصيل الدراسي للطلاب " School Counseling and Student Outcomes: Summary of Six Statewide Studies. هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الإرشاد الطلابي بالتحصيل الدراسي للطلاب، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، وأجريت على عينات من طلاب المدارس الثانوية بمدينة أميرست، هي مدينة تتبع مقاطعة هامبشير بولاية ماساتشوستس الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي للطلاب، وبرامج الإرشاد الطلابي في المدرسة، وأدت الأنشطة المتضمنة في برامج الإرشاد الطلابي إيجاد الحلول للمشاكل التي يواجهها الطالب على المستوى الشخصي والدراسي عند عرضها على المرشد الطلابي، والذي أدى إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

دراسة سو وآخرون(2014) "Suh et al". school guidance practice in the United States and its implications for Asia-pacific countries

بعنوان: (الإرشاد الطلابي في الولايات المتحدة الأمريكية وتطبيقاته على دول آسيا).

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالم برامج الإرشاد الطلابي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتحديد مدى ملاءمتها للاحتياجات المجتمعية والتعليمية للمدارس في دول آسيا، تناول البحث هيكل برامج المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وكذلك الآثار المترتبة على برامج المشورة في البلدان الآسيوية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أبرزها أهمية إيجاد نقطة التواصل بين الثقافات التعليمية المختلفة بين الدول بهدف الاستفادة من النظام التعليمي بشكل فعال.

دراسة ألتون وبكير .Altun & Baker (2010) ، بعنوان:" العنف المدرسي: دراسة حالة نوعية" ، School violence: a qualitative case study،بحثت هذه الدراسة النوعية في انقرة بتركيا في كيفية فهم الطلاب والمعلمين للعنف المدرسي، وهما الطرفان الأساسيان في أي بيئة مدرسية. طُلب من 27 معلمًا و125 طالبًا من الصف الرابع إلى الثامن من مدرسة خاصة الرد على أسئلة مفتوحة حول تصوراتهم حول طبيعة العنف في مدرستهم بما في ذلك الأسباب والطرق الممكنة للوقاية. تم استخدام تحليل المحتوى أثناء تحليل البيانات. لوحظ أن الطلاب يميلون إلى العنف بعد الخلافات فيما بينهم. وبالتالي، فهم يعتقدون أنه لا يمكن منع العنف. ينظر الطلاب إلى العنف على أنه عمل جسدي، وأشار غالبية الطلاب إلى أنهم مارسوا أعمال عنف منذ تعرضهم لها، ما يُنظر إليه على أنه عنف في مكان ما قد لا يُنظر إليه على هذا النحو في مكان آخر، يعتقد الطلاب أن العنف ليس له فترة زمنية معينة. ومع ذلك، فإن بعض العنف المرتبط بالبلوغ، طلاب الصف أكثر عرضة للعنف، فهم يطلبون المساعدة من إخوتهم وأخواتهم الأكبر.

ISSN: 2706-6495

تشير نتيجة أخرى لهذه الدراسة إلى أن أولئك الذين يستخدمون أعمال عنف عادة ما يكونون عصبيين ونفاد صبرهم. باختصار، يمكن اعتبار هذه الدراسة واحدة من المحاولات الأولية للتحقيق في العنف المدرسي في المدارس التركية التي تخدم طلاب SES من المستوى المتوسط إلى العالي. تمت مناقشة دمج النتائج في برنامج العنف المدرسي الحالي.

3.3. التعليق على الدراسات السابقة

من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف حيث يمكن ملاحظة أن الدراسات السابقة تتوزع بين محورين تضمنهما عنوان الدراسة الحالية وهما:

أولا: دراسات تناولت العنف المدرسي من زوايا مختلفة كدراسة بن عائشة (2020)، عثامنة (2019)، دراسة المرشدي ونصار (2018)، دراسة عبد الله. (2016)، دراسة ألتون وبكير Altun & Baker، (2010).

ثانيًا: دراسات تناولت دور الإرشاد والتوجيه التَّربوي في الحد من ظاهر العنف كدراسة عرعار (2020)، دراسة الجعيد (2019)، دراسة المصري (2019)، دراسة عبد الرحمن (2017)، دراسة الفهيقي (2015)، دراسة حامد (2014)، دراسة الكعبي (2010)، دراسة كاري وديميت. "Carey and Dimmitt" (2018)، دراسة سو وآخرون "Suh et al " (2014).

من حيث المنهج:

اتفقت الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة في انتهاج المنهج الوصفي، فيما عدا دراسة عبد الرحمن (2017)، ودراسة الجعيد (2019) اللتان انتهجتا المنهج المقارن، دراسة ألتون وبكير Altun & Baker، (2010). التي انتهجت منهج دراسة الحالة.

من حيث المجتمع والعينة: اتفقت الدراسة الحالية في مجتمع وعينة وبيئة الدراسة مع دراسة كل من: الكعبي (2010)، دراسة حامد (2014)، دراسة الفهيقي (2015)، فيما وافقت دراسة المصري (2019) في المجتمع والعينة. واختلفت مع بقية الدراسات التي استهدفت فئات أخرى كالمدراء والمعلمين والطلاب في مجتمع وعينة وبيئة الدراسة.

من حيث أداة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع أكثر الدراسات السابقة في اعتماد الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، فيما اختلفت مع دراسة بن عائشة، ستي. (2020) التي اعتمدت على الوثائق، دراسة الجعيد. (2019) التي اعتمدت على الإحصاءات والوثائق، دراسة عبد الرحمن. (2017) التي وظفت المقابلة الشخصية إلى جانب الاستبانة، دراسة كاري وديميت. "**Carey and Dimmitt**" (2018)، ودراسة سو وآخرون "**Suh et al** " (2014) اللتان اعتمدتا الوثائق وأوعية المعلومات لجمع البيانات.

4.3. ما يميز الدراسة الحالية:

ومما سبق يتضح لدينا أنَّ أيًّا من الدراسات السابقة لم تتطرق لدور الموجه الطلابي في معالجة العنف في محافظة حفر الباطن يضاف إلى ذلك فإنَّ دراستي معنية بدور الموجه الطلابي معالجة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية.

5.3. استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في التالي:

1. معرفة طبيعة بناء مثل هذه الدراسات، والوقوف على نتائجها، والاستفادة من المراجع المستخدمة في الدراسات المتعلقة بالموضوع المعين، والوقوف على الإطار النظري وكيفية التدرج فيه.
2. اختيار المنهج المناسب للدراسة وأداتها.

3. تحديد واختيار العينة، وإجراءاتها وكيفية التطبيق، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وما ورد من النتائج والتوصيات.
4. عليه يمكن القول إنَّ الدراسة السابقة لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية، وإنضاج مساراتها، رغم وجود بعض الاختلافات في الأهداف أو الأدوات أو الأساليب، وإنَّ لتنوع الدراسات السابقة، وتناولها جوانب كثير من العمليات الإدارية قد أكسبت الباحث سعة في الاطلاع بكل جوانب الأساليب التَّربوية في معالجة حالات العنف المختلفة.

4. منهجية الدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الحالية من حيث منهجيتها ومجتمع الدراسة وعينتها وأدوات الدراسة ومتغيراتها والمعالجة الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

1.4. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة في معالجتها لموضوعها على المنهج الوصفي الذي يُمكِّن الباحث من وصف الظاهرة وتحليلها وبيان عناصرها، فالمنهج الوصفي هو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهر اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث (الراشدي،2000، 59).

2.4. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من العاملين بالتوجيه الطلابي بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن وعددهم (181) وفق أحدث الإحصائيات الصادرة عن قسم التخطيط والتطوير بإدارة تعليم محافظة حفر الباطن ملحق رقم (1).

3.4. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في العاملين بالتوجيه الطلابي بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن، واختار الباحث العينة العشوائية لما تمتاز به من إتاحة الفرصة المتكافئة في الظهور لجميع أفراد مجتمع الدراسة دون أن يتم أي تحيز أو تدخل من قبل الباحث، وقد جاءت العينة قوامها (69%) من المجتمع الأصلي للدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من (125) فردًا، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الديمغرافية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	111	88.8
	دراسات عليا	14	11.2
	المجموع	**125**	**100.0**
سنوات الخبرة في مجال التوجيه والإرشاد	أقل من (5) سنوات	27	21.6

ISSN: 2706-6495

	من (5) سنوات إلى أقل من (10) سنوات	39	31.2
	(10) سنوات فأكثر	59	47.2
	المجموع	**125**	**100.0**
المرحلة التي يعمل بها	الابتدائية	56	44.8
	المتوسطة	36	28.8
	الثانوية	33	26.4
	المجموع	**125**	**100.0**
المدرسة التي يعمل بها	حكومية	97	77.6
	أهلية	28	22.4
	المجموع	**125**	**100.0**

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

- بالنسبة لمتغير **المؤهل الدراسي**، يلاحظ أنَّ (بكالوريوس) هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (111) بنسبة مئوية (88.8 %).

- بالنسبة لمتغير **سنوات الخبرة في مجال التوجيه والإرشاد**، يلاحظ أن (10) سنوات فأكثر هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (59) بنسبة مئوية (47.2%)، بينما (أقل من (5) سنوات) هم الأقل تكراراً والذي بلغ (27) بنسبة مئوية (21.6%).

- بالنسبة لمتغير **المرحلة التي يعمل بها**، يلاحظ أن (الابتدائية) هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (56) بنسبة مئوية (44.8%)، بينما (الثانوية) هم الأقل تكراراً والذي بلغ (33) بنسبة مئوية (26.4%).

- بالنسبة لمتغير **المدرسة التي يعمل بها**، يلاحظ أن (حكومية) هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (97) بنسبة مئوية (77.6%)، بينما (أهلية) هم الأقل تكراراً والذي بلغ (28) بنسبة مئوية (22.4%).

4.4. أداة الدراسة:

تعتمد البحوث الوصفية في جمع البيانات على وسائل وأدوات متنوعة واعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة لكونها أنسب الأدوات لموضوع البحث فهي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من قبل الأفراد مجتمع الدراسة. (عبيدات وآخرون، 1993م).

وتم اختيار الاستبيان لتكون الأداة الرئيسية لجمع المادة الميدانية؛ نظرًا لما تمليه طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة فهي أداة تمكن الدارسة من جمع البيانات من المبحوثين إزاء الظاهرة وترجمتها ترجمة كمية ولفظية وقد مر تصميم الأداة بعدة مراحل، وهي:

5. القراءة المتنوعة التي أطلع عليها الباحث من دراسات مختلفة سابقة تناولت مثل هذه القضايا، ومواقع إلكترونية تطرح نماذج لاستبيانات مختلفة.

ISSN: 2706-6495

6. وتم تصميم أداة البحث وفق مقياس خماسي الأبعاد تندرج عباراته بين موافق بشدة إلى غير موافق بشدة مستخدما في صياغة الاستبيان طريقة ليكرت لترجمة هذه الاتجاهات إلى ترجمة كمية من خلال مقياس تراوح مداه من رقم (5) وهي (عالية جداً) إلى (1) وهي (ضعيفة جداً).
7. صممت الأداة من مكونين رئيسين، وهي:

الأول: (البيانات الأساسية للمبحوثين) ويتناول البيانات الأساسية عن الموجهين الطلابيين من حيث المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية، ونوع المدرسة "حكومية-أهلية".

الثاني: ويضمن أبعاد الاستبانة وهي على النحو التالي:

البعد الأول: دور الموجه الطلابي في مواجهة العنف في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن، وعدد عباراته (14) عبارة.

البعد الثاني: المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن، وعدد عباراته (11) عبارة.

البعد الثالث: المقترحات التي تعين الموجه الطلابي في مواجهة العنف في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن، وعدد عباراته (12) عبارة.

صدق الأداة وثباتها:

سعت الدراسة لتحقيق أعلى معايير الصدق والثبات في استبيانها، ولتحقيق الصدق والثبات في الاستبيان قام الباحث بما يلي:

8. أعد الباحث استبيانًا وفق ثلاثة أبعاد وتم تدقيقه تدقيقًا سليمًا من الناحية اللغوية والصياغة.
9. أرسل الباحث الاستبانة إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين ذوي الخبرات التَّربوية للحكم على فقرات الاستبانة وتعديلها وفق ما رأوه مناسبًا لتحقيق أهداف الدراسة، ملحق رقم (3).
10. عرض الباحث الاستبانة على مدققين متخصصين في اللغة العربية لمراجعة فقرات الاستبانة وتصحيح ما بها من أخطاء لغوية.

صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط (بيرسون Pearson correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال .

ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتائج إذا تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الشروط والظروف، وبهدف استخراج ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل للعينة الاستطلاعية والبالغة (25) فرد، والجدول (2) يوضح ذلك.

ISSN: 2706-6495

الجدول (2): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بأبعاد أداة الدراسة (الاستبانة)

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	دور الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن	14	0.91
2	المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن	11	0.84
3	المقترحات التي تعين الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن	12	0.86
	الأداة ككل	**37**	**0.91**

يظهر من الجدول (2) أن معاملات كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.84-0.91) كان أعلاها للمجال " دور الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن "، وأدناها للمجال " المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن "، بينما بلغ معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.91).

تصحيح المقياس:

تكونت الاستبانة من (37) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

11. أقل من 2.33 منخفضة.

12. من 2.34-3.66 متوسطة.

13. من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة.

5.4. إجراءات الدراسة:

بعد الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المختصة ملحق رقم (2)، تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1443هـ/2022م من خلال توزيع أداة الدراسة للعينة الاستطلاعية والبالغة (25) فردًا، ومن ثم توزيع "الاستبانة" على العينة المستهدفة، وتم جمع الاستجابات التي وصل عددها إلى (125) استجابة، وعليه تم تحليل الاستجابات ومعالجة البيانات إحصائيًا واستخلاص النتائج.

6.4. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: دور الموجه الطلابي.

المتغير التابع: مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن.

المتغيرات الديمغرافية: المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – المرحلة الدراسية - ونوع المدرسة(حكومية-أهلية).

7.4. المعالجة الإحصائية:

صدق وثبات الاستبانة: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين لقياس الصدق الظاهري، كما قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معامل الارتباط (بيرسونPearson correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال.

وتم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل للعينة الاستطلاعية والبالغة (25) فردًا.

معالجة البيانات: بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها وإدخالها للحاسوب، لعمل المعالجة الإحصائية للبيانات، وتم إدخالها وذلك بإعطائها أرقاما معينة، حيث أعطي كل مستوى من مستويات درجة الموافقة درجة معينة كما هو مبين أعلاه.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (Statistical Package for the Social (SPSS والتكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.

- تحليل التباين ((ANOVA)) للكشف عن الفروق تبعا لمتغيرات الدراسة. وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون Pearson correlation، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا.

5. نتائج الدراسة:

تمهيد

يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى دور الموجهين الطلابيين في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن من وجهة نظرهم، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما مدى قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن؟

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية لمدى قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال " مدى قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن " والكلي (ن=125)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تنفيذ برامج توعوية لتوعية الطلاب بمخاطر العنف المدرسي.	4.70	0.49	1	مرتفعة
2	التواصل مع الطلاب المتسببين في العنف المدرسي.	4.62	0.53	5	مرتفعة

3	بناء علاقات إيجابية بين الطلاب والمعلمين.	4.60	0.70	8	مرتفعة
4	بناء علاقات إيجابية بين الطلاب أنفسهم.	4.66	0.54	3	مرتفعة
5	البحث عن أسباب العنف المدرسي.	4.69	0.50	2	مرتفعة
6	التصدي لحالات العنف المدرسي فور حدوثها.	4.62	0.68	5	مرتفعة
7	العمل على خلق جو من التواصل بين الأسرة والمدرسة.	4.48	0.68	13	مرتفعة
8	إشراك أولياء الأمور في معالجة ظاهرة العنف المدرسي.	4.53	0.72	10	مرتفعة
9	تقديم المساعدة للمعلمين لكيفية تعاملهم مع سلوك العنف الطلابي.	4.53	0.72	10	مرتفعة
10	التواصل مع المعلمين للتعامل مع حالات العنف لديهم.	4.58	0.60	9	مرتفعة
11	التعامل مع الطلاب ذوي التصرفات العنيفة نفسيا.	4.50	0.75	12	مرتفعة
12	تنفيذ فعاليات وأنشطة لتخفيف الضغوط النفسية لدى الطلاب.	4.64	0.53	4	مرتفعة
13	العمل على الحد من إلحاق أي نوع من الأذى بالآخرين.	4.62	0.53	5	مرتفعة
14	توضيح قيمة الحوار للطلاب لحل المشكلات.	4.38	0.69	14	مرتفعة
	المجال " مدى قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن " ككل	**4.58**	**0.42**	-	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.38- 4.70)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على" تنفيذ برامج توعوية لتوعية الطلاب بمخاطر العنف المدرسي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.70) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (14) والتي تنص على " توضيح قيمة الحوار للطلاب لحل المشكلات " بمتوسط حسابي (4.38) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال " **مدى قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن** " ككل (4.58) وبدرجة مرتفعة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن؟

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية للمعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال " المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن " والكلي (ن=125)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	ضعف الدعم المجتمعي.	4.49	0.59	3	مرتفعة
2	محدودية نظام المكافآت والحوافز.	4.24	0.96	9	مرتفعة
3	فقدان الموجه الطلابي للصلاحيات الإدارية التي يحتاجها للتعامل مع الطلاب	4.42	0.82	5	مرتفعة

ISSN: 2706-6495

	العنيفين بالمدرسة.				
4	قلة الدعم المادي لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي.	4.60	0.58	2	مرتفعة
5	إشغال الموجه الطلابي بالأعمال الإدارية الكثيرة.	4.25	0.85	8	مرتفعة
6	قصور برامج التدريب التي من شأنها إعداد الموجه الطلابي للتعامل مع حالات العنف.	4.42	0.72	5	مرتفعة
7	قصور آليات محاسبة مرتكبي العنف من الطلاب.	4.10	1.00	10	مرتفعة
8	ضعف دور مدير المدرسة في تهيئة الموجه الطلابي الناجح.	4.08	1.02	11	مرتفعة
9	ضعف وعي الطلاب بدور الموجه الطلابي.	4.45	0.69	4	مرتفعة
10	تعاظم دور وسائل التواصل الاجتماعي فيما يبث من سلبيات.	4.30	0.81	7	مرتفعة
11	ضعف تعاون المعلمين مع الموجه الطلابي لإصلاح سلوكيات الطلاب.	4.64	0.51	1	مرتفعة
المجال " المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن " ككل		**4.36**	**0.49**	-	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.08-4.64)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على" ضعف تعاون المعلمين مع الموجه الطلابي لإصلاح سلوكيات الطلاب " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.64) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنص على " ضعف دور مدير المدرسة في تهيئة الموجه الطلابي الناجح " بمتوسط حسابي (4.08) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال " **المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن** " ككل (4.36) وبدرجة مرتفعة.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما المقترحات التي تعين الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن؟

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية للمقترحات التي تعين الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال " المقترحات التي تعين الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن " والكلي (ن=125)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	إزالة المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في محاربة ظاهرة العنف المدرسي.	4.66	0.51	2	مرتفعة
2	الاهتمام بتوعية الطلاب بدور الموجه الطلابي.	4.65	0.59	5	مرتفعة
3	توفير الدعم المادي لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي.	4.64	0.53	8	مرتفعة
4	تنمية قدرات الطلاب وأولياء الأمور في مجال تنمية خلق التسامح من خلال	4.65	0.59	5	مرتفعة

ISSN: 2706-6495

	الدورات التدريبية واللقاءات التّربوية والمطويات.				
5	تكريم الطلاب ذوي السلوك الحسن، وعدم الاقتصار على تكريم المتميزين دراسيًا.	4.65	0.56	5	مرتفعة
6	تعريف الطلاب بالقدوات المتميزة في الأخلاق الحميدة للاقتداء بها.	4.62	0.58	9	مرتفعة
7	تبصير الطلاب بأهمية الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل والتقنية الحديثة.	4.60	0.54	10	مرتفعة
8	إقامة دورات تدريبية للموجه الطلابي تطور قدراته في مجال محاربة العنف المدرسي.	4.66	0.52	2	مرتفعة
9	تفعيل دور الإرشاد الفردي والجماعي في محاربة السلوكيات العنيفة.	4.55	0.83	11	مرتفعة
10	ضرورة أن يمثل الموجه الطلابي قدوة حسنة لطلابه.	4.51	0.73	12	مرتفعة
11	قصر عمل الموجه الطلابي على مهام التوجيه والإرشاد.	4.70	0.49	1	مرتفعة
12	تفعيل لائحة السلوك في تقييم الطالب وتجاوزه أو عدم تجاوزه للصف الدراسي.	4.66	0.60	2	مرتفعة
المجال " المقترحات التي تعين الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن " ككل		4.63	0.38	-	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.51-4.70)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على" قصر عمل الموجه الطلابي على مهام التوجيه والإرشاد " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.70) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) والتي تنص على " ضرورة أن يمثل الموجه الطلابي قدوة حسنة لطلابه " بمتوسط حسابي (4.51) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال " **المقترحات التي تعين الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن** " ككل (4.63) وبدرجة مرتفعة.

الإجابة عن السؤال الرابع: هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول محاور وظيفة الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن تعزى للمتغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة في مجال التوجيه والإرشاد، المرحلة التي يعمل بها، المدرسة التي يعمل بها)؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) تبعاً للمتغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة في مجال التوجيه والإرشاد، المرحلة التي يعمل بها، المدرسة التي يعمل بها)، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في محاور وظيفة الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن تعزى للمتغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة في مجال التوجيه والإرشاد، المرحلة التي يعمل بها، المدرسة التي يعمل بها)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	دلالة "F"

ISSN: 2706-6495

					الإحصائية
المؤهل الدراسي	0.144	2	0.072	0.683	0.507
سنوات الخبرة في مجال التوجيه والإرشاد	0.415	2	0.208	1.962	0.145
المرحلة التي يعمل بها	0.336	2	0.168	1.590	0.208
المدرسة التي يعمل بها	0.027	1	0.027	0.254	0.615
الخطأ	12.379	117	0.106		
المجموع المصحح	13.249	124			

يظهر من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في محاور دور الموجه الطلابي في مواجهة العنف في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن تعزى للمتغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة في مجال التوجيه والإرشاد، المرحلة التي يعمل بها، المدرسة التي يعمل بها)، حيث لم تصل قيمة "F" إلى مستوى الدلالة الاحصائية.

1.5. مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة الإجابة عن السؤال الأول: ما مدى قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن؟

أشارت النتائج إلى أنَّ المتوسط الحسابي للمجال " **مدى قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن** " ككل (4.58) وبدرجة مرتفعة. وأنَّ عبارة " تنفيذ برامج توعوية لتوعية الطلاب بمخاطر العنف المدرسي " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.70) وبدرجة مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة في التأكيد على دور الموجه الطلابي في الحد من ظاهرة العنف في المدارس مع ما توصلت إليه دراسة كل من: عرعار، عبد الباسط. (2020)، دراسة بن عائشة، ستي (2020)، دراسة عثامنة، رند صلاح (2019)، دراسة المصري، إبراهيم سليمان (2019)، دراسة المرشدي، عماد حسين؛ نصار، علي تقي عباس (2018)، دراسة عبد الرحمن، حسنية حسين. (2017)، دراسة عبد الله. (2016)، دراسة الفهيقي (2015)، دراسة حامد (2014)، دراسة مزرقط (2014)، ودراسة الكعبي (2010).

كما تكشف هذه النتيجة عن مدى الحاجة إلى تنفيذ برامج توعوية لتوعية الطلاب بمخاطر العنف المدرسي وهي من أولويات عمل الموجه الطلابي بالمدارس، حيث تزداد مخاطر العنف داخل المدارس يومًا بعد يوم مما يستدعي الكشف عن أسباب هذه الظاهرة وعوامل تناميها ومعوقات دور الموجه الطلابي في الحد منها وهو منحى هذه الدراسة.

مناقشة الإجابة عن السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن؟

أشارت النتائج إلى أنَّ المتوسط الحسابي للمجال " **المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن** " ككل بلغ (4.36) وبدرجة مرتفعة.

ISSN: 2706-6495

وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف في المدارس كثيرة ومؤثرة وهو ما توصلت إليه دراسة كل من: بن عائشة، ستي. (2020)، دراسة عثامنة، رند صلاح. (2019)، دراسة المصري، إبراهيم سليمان. (2019)، دراسة عبد الرحمن، حسنية حسين. (2017)، دراسة الفهيقي (2015)، دراسة حامد (2014)، دراسة مزرقط (2014)، دراسة الكعبي (2010)، ودراسة ألتونا وبكرب Altuna & Bakerb، (2010).

كما أنَّ ضعف تعاون المعلمين مع الموجه الطلابي لإصلاح سلوكيات الطلاب يمثل المعوق الأكثر تأثيرًا وهو ما لاحظه الباحث من خلال عمله معلمًا، وفي الوقت نفسه يمكن اعتبار هذا التعاون من صميم عمل المعلم ودوره التربوي والإصلاحي في الميدان التعليمي، حيث لا يجب أنْ يقتصر دوره على مجرد تلقين المعلومات وتنفيذ الدروس.

مناقشة الإجابة عن السؤال الثالث: ما المقترحات التي تعين الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن؟

أشارت النتائج إلى أنَّ المتوسط الحسابي للمجال " **المقترحات التي تعين الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن** " ككل بلغ (4.63) وبدرجة مرتفعة.

وتشير هذه النتيجة إلى مدى حاجة الميدان التَّربوي إلى ما يعين الموجه الطلابي في مواجهة العنف في المدارس، وخاصة قصر عمل الموجه الطلابي على مهام التوجيه والإرشاد وعدم تكليفه بالكثير من الأعباء والمهام الإدارية مما يصرفه عن أداء مهماته الأساسية التي نصت عليها اللوائح والأنظمة التعليمية في المملكة العربية السعودية، وهو ما أشارت إليه دراسة كل من الجعيد، صالحة معيوض. (2019)، دراسة الفهيقي (2015)، دراسة حامد (2014)، دراسة الكعبي (2010).

مناقشة الإجابة عن السؤال الرابع: هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول محاور وظيفة الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن تعزى للمتغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة في مجال التوجيه والإرشاد، المرحلة التي يعمل بها، المدرسة التي يعمل بها)؟

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في محاور دور الموجه الطلابي في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن تعزى للمتغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة في مجال التوجيه والإرشاد، المرحلة التي يعمل بها، المدرسة التي يعمل بها)، حيث لم تصل قيمة "F" إلى مستوى الدلالة الاحصائية.

وفي ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة تتأكد صحية الفرضية الأولى وهي أنَّ للموجه الطلابي دور كبير في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن. والفرضية الثانية التي تنص على: تعدد المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في مواجهة العنف بالمدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن. وعليه يمكن قبول الفرضيتين.

ISSN: 2706-6495

أما بالنسبة للفرضية الثالثة يجد الباحث في عدم وجود فروق جوهرية في وجهات نظر الموجهين الطلابيين نحو دور الموجه الطلابي في الحد من ظاهرة العنف في المدرسة تعزى لمتغيرات المؤهل، سنوات الخبرة، نوع المدرسة "حكومية-أهلية" إلى أنَّ الموجهين الطلابيين وعلى اختلاف مؤهلاتهم وسنوات خبراتهم وبغض النظر عن المدرسة التي يعملون بها؛ ينظرون إلى ظاهرة العنف المدرسي باعتبارها ظاهرة سلبية مما يؤكد أهمية دور الموجه الطلابي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من خلال توجيه الطلبة لقواعد التكيف الاجتماعي وحل المشكلات بطريقة حوارية وتوجيه الطلبة لسلبيات العنف المدرسي إضافة إلى التواصل مع أولياء الأمور ومع المعلمين ومع الإدارة المدرسية لمواجهة ظاهرة العنف المدرسي، وهو ما أكده المصري(2019) في دراسته.

2.5. توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصل لها الباحث فإنه يوصي بالآتي:

1. إزالة المعوقات التي تحد من قيام الموجه الطلابي بدوره في محاربة ظاهرة العنف المدرسي.
2. الاهتمام بتوعية الطلاب بدور الموجه الطلابي.
3. توفير الدعم المادي لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي.
4. تنمية قدرات الطلاب وأولياء الأمور في مجال تنمية خلق التسامح من خلال الدورات التدريبية واللقاءات التَّربوية والمطويات.
5. تكريم الطلاب ذوي السلوك الحسن، وعدم الاقتصار على تكريم المتميزين دراسيًا.
6. تعريف الطلاب بالقدوات المتميزة في الأخلاق الحميدة للاقتداء بها.
7. تبصير الطلاب بأهمية الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل والتقنية الحديثة.
8. إقامة دورات تدريبية للموجه الطلابي تطور قدراته في مجال محاربة العنف المدرسي.
9. تفعيل دور الإرشاد الفردي والجماعي في محاربة السلوكيات العنيفة.
10. قصر عمل الموجه الطلابي على مهام التوجيه والإرشاد.
11. تفعيل لائحة السلوك في تقييم الطالب وتجاوزه أو عدم تجاوزه للصف الدراسي.

3.5. المقترحات:

يقترح الباحث في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج وتوصيات ما يلي:

1. إجراء المزيد من الدارسات المتخصصة في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي والعنف المدرسي ليشمل جميع المدارس في مدن ومناطق المملكة حتى تكون نتائجها أكثر شمولية ودقة وليستفيد المجتمع من التوصيات التي تخرج بها تلك الدراسات.
2. حالات العنف المدرسي لدى الطلاب بحاجة لدراستها دارسة علمية من جوانب مختلفة لاستكشاف الجوانب العضوية والنفسية والاجتماعية والعمل على علاجها، وذلك عن طريق تفعيل دور الموجه الطلابي.
3. على الموجه الطلابي الحرص على حضور اجتماعات مجالس الآباء للتعرف على نوع المشكلات الأسرية في المجتمع.
4. على الموجه الطلابي توعية الوالدين بكيفية تحقيق الاستقرار النفسي لجميع أفراد الأسرة والمساعدة في تحسين العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة، ومن ثم تحقيق مقومات تماسك الأسرة وعدم تفككها.

ISSN: 2706-6495

6. المراجع

1.6. المراجع العربية:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (1991). لسان العرب، بيروت، لبنان، دار إحياء التراث العربي.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2012). الإرشاد المدرسي، الطبعة الثانية، عمان، دار المسيرة للنشر والتَّوزيع والطباعة.
- أبو تونة، عبد الرحمن محمد. (1991). الحماية القانونية للأسرة والطفولة (دراسة اجتماعية قانونية)، الطبعة الاولى، سلسلة الوعي الامني (الكتاب الثالث)، طرابلس، مطابع العدل.
- أبو عليا، محمد مصطفى. (2001). أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، عمان، الأردن: *مجلة دراسات*، مجلد (28) عدد (1).
- الأحمد، أمل. (2004). مشكلات وقضايا نفسية، مؤسسة الرسالة، بيرت.
- الأمير، وعد. (2013). العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الاحداث، ط 1، دار غيداء، بيروت.
- البلاوي، إيهاب؛ عبد الحميد، أشرف. (2013). التَّوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثالثة، الرياض، دار الزهراء.
- بسيوني، سوزان بنت صدقة؛ الصبان، عبير محمد. (2011). العنف وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة، جامعة المنصورة، كلية التَّربية، *مجلة كلية التَّربية بالمنصورة*، ع (75)، ج (2)، ص:123 - 169.
- البشر، مصطفى. (1991). العنف العائلي، الرياض: اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية
- البشري، عامر بن شايع. (2004). دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين [رسالة ماجستير غير منشورة] السعودية: جامعة نايف العربية.
- بن عائشة، ستي. (2020). ظاهرة العنف المدرسي أسبابه ومخلفاته، الجزائر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، *مجلة تعليميات*، مجلد (1)، عدد (3)، جانفي 2020.
- الجعيد، صالحة معيوض. (2019). الإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والأردن وإمكانية الإفادة منه فى المملكة العربية السعودية، القاهرة، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التَّربوية والنفسية*. العدد الحادي عشر. الجزء الرابع، ص ص: 255-293.
- حامد، صباح الحاج محمد. (2014). دور المرشد الطلابي فى التعامل مع مشكلات العنف الأسرى لطلاب المرحلة الثانوية بالرياض، السودان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، *مجلة العلوم الإنسانية*، مجلد (15)، عدد (3)، ص ص: 52-70.
- الحداد، يحيى فايز. (2002). الحروب واثارها النفسية على الأطفال، الكويت، *مجلة عالم الفكر*، عدد (22)، مجلد (23).
- الداود، ابراهيم داود. (2003)."في رصد لواقع ممارسة العنف في المؤسسات التعليمية محليا وعربيا وعالميا"، مقال الكتروني، متاح على الرابط:07-03/contents/www.alriyadh.np.com// http: .
- دبور، عبد اللطيف؛ الصافي، عبد الحكيم. (2012). الإرشاد المدرسي بين النظرَّية والتَّطبيق. (الطبعة الثانية)، عمان: دار الفكر.

ISSN: 2706-6495

- دغة، أسماء. (2015). البيئة المدرسية وعلاقتها بظهور سلوكات العنف لدى المراهق "دراسة ميدانية بثانوية "جربوع الحاج" بدائرة الشلال – المسيلة"، [مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع]، الجزائر، جامعة محمد بوضياف، المسيلـــــــة.
- الدوري، عدنان. (2014). أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الاجرامي، ط2، الكويت: دار السلاسل.
- دويدري، رجاء. (2000). البحث العلمي -أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دمشق، دار الفكر.
- الراشدي، بشير. (2000). مناهج البحث الطلابي، رؤية تطبيقية مبسطة، الكويت، دار الكتاب الحديث.
- رشوان، حسين. (1995). الجريمة دراسة في علم الاجتماع الجنائي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- رمضان، صفوان. (2012). العنف المجتمعي، ط 1، بيروت، دار النهضة العربية.
- الزرقاوي، نادية مصطفى. (2012). أسباب العنف المدرسي أسباب تمايز التجانس، *مجلة العلوم الإنسانية*، الجزائر، منشورات جامعة محمد حضير.
- الزعبي محمد أحمد. (2001). الإرشاد النفسي: نظرياته اتجاهاته، مجالاته، الأردن: مؤسسة الثقافة العربية.
- الزغلول، رافع، أبو الحسن، وائل. (2007). مدى انتشار العنف في المدارس الحكومية في الأردن، عمان، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الأردنية.
- زهران، حامد. (2005). التوجيه والإرشاد النفسي، ط3، عالم الكتب الطبعة، القاهرة.
- زهران، حامد عبد السلام. (2005). التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثالثة، الرياض، عالم الكتب.
- سالم، وجيه. (2010). قضايا في الإدارة الطلابية والمدرسة والعنف، ط1، بيروت، مؤسسة الرواق.
- شقيرات، محمد عبد الرحمن والمصري، نايل. (2001). الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالوالدين، *مجلة الطفولة العربية*، العدد (7)، الكويت.
- شقيرات، محمد عبد الرحمن. (2001). الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالوالدين، الكويت: *مجلة الطفولة العربية*، ع (7).
- الشهبون، عبد المالك. (2004). العنف المدرسي (المظاهر، العوامل، بعض وسائل العلاج، مركز الدراسات أمان.
- الشيخ حمود محمد عبد الحميد. (2000). اتجاهات عالمية في الإرشاد المدرسي والمهني في المرحلة الثانوية نموذج أمريكا - بريطانيا - ألمانيا - سويسرا. (اجتماع خبراء التوجيه المدرسي والمهني فى المرحلة الثانوية فى ضوء التجارب العربية والعالمية)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، البحرين، ص ص :1 -75.
- الشيخ، أسامة مرزوق. (2008). مدخل إلى الَّتوجيه والإرشاد المدرسي، الرياض، مكتبة الرشد.
- صالح، محمد. (2008). العنف المدرسي وعلاقته باضطرابات ما بعد الضغوط الصدمة لدى طلبة المرحلة المتوسطة [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التَّربية، جامعة ديالى، بغداد.
- الصرايرة، خالد. (2009). أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين، *المجلة الأردنية في العلوم التَّربوية*، مجلد (5)، العدد (2)، ص ص:137-157، الأردن.
- الطاهر، حسين. (1992). الأساليب الطلابية في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي، مصر، *مجلة جامعة القاهرة*.

ISSN: 2706-6495

- عبد الرحمن، حسنية حسين. (2017). تصور مقترح لتفعيل دور الإرشاد المدرسي في مواجهة العنف بالمدارس الثانوية بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض الدول. جامعة عين شمس، *مجلة كلية التَّربية*، (59)، العدد الواحد والأربعون، (الجزء الأول)، 2017.

- عبد الله، تيسير. (2016). العوامل المرتبطة بظاهرة العنف في مدارس القدس، فلسطين، وزارة التَّربية والتعليم العالي، مديرية تربية وتعليم القدس.

- عثامنة، رند صلاح. (2019). دور البيئة المدرسية في تخفيف ظاهرة العنف المدرسي في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس في لواء بني عبيد"، *مجلة كلية التَّربية الأساسية للعلوم التَّربوية والإنسانية*، جامعة بابل، العدد (43)، نيسان، 2019.

- عرعار، عبد الباسط. (2020). دور الارشاد في الحد من ظاهرة العنف المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي. دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية المسيلة، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

- العريدي، بندر بن إبراهيم. (2016). دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التَّربوية والنفسية*، ع (6)، ج (3)، ص ص:92 – 128.

- العريني، محمد الصالح. (2003). دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالسعودية... دراسة تطبيقية على مديري المدارس بمدينة الرياض، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية التَّربية، جامعة السودان للتكنولوجيا، الخرطوم.

- عطا، محمود؛ حجازي، مصطفى؛ الدليم، فهد. (2005). واقع التوجيه والإرشاد التَّربوي والنفسي في مراحل التَّعليم العام، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- علاوي، محمد حسن. (1998). سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

- العنزي، منزل عسران. (2004). علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- غيث، محمد. (2006). قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- الفقهاء، عصام. (2001). مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فلادليفيا وعلاقتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والكلية والمستوى التحصيلي وعدد أفراد الأسرة ودخلها، الكويت، *مجلة دراسات*.

- الفهيقي، محمد مغربز. (2015). دور التوجيه والإرشاد الطلابي في الوقاية من العنف المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة تيماء بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الأردن، جامعة مؤتة، كلية العلوم الاجتماعية.

- القرالة، علي عبد القادر. (2015). مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات، الطبعة الاولى، الأردن، دار عالم الثقافة للنشر، 2015، ص 24.

- الكعبي، موزة بنت ناصر. (2010). دور المرشدة الطلابية في الحد من سلوك العنف المدرسي، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية - عمادة البحث العلمي، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد (15)، ص ص: 15 -84.

ISSN: 2706-6495

- محمود، سعيد طه؛ مرسى، سعيد محمود. (2001). الأبعاد الاجتماعية والتَّربوية لظاهرة التطرف والعنف في المجتمع المصري "دراسة تحليلية نقدية ". *مجلة كلية التَّربية*، الزقازيق، ع (38)، ص ص: 1 – 50.
- محمود، حمدي شاكر. (2004). التَّوجيه والإرشاد الطلابي. ط3، حائل، دار الأندلس للنشر والتَّوزيع.
- المرشدي، عماد وآخرون. (2018). العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم، *مجلة كلية التَّربية الأساسية للعلوم التَّربوية والإنسانية*، جامعة بابل، العدد (37)، شباط، 2018
- مزرقط، زهرة. (2014). دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، دراسة ميدانية حول مواقف التلاميذ (المرحلة الثانوية)، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجزائر، جـــامـعة الـــــوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- المسعودي، خالد بن محمد. (2005). مدى رضا طلاب المرحلة الثانوَّية عن دور المرشد الطلابي وعلاقته بالسلوك العدواني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربيَّة للعلوم الأمنية، الرياض، كلية الدراسات العليا.
- المصري، ابرا هيم سليمان. (2019). بعنوان:" دور المرشدين التَّربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم، فلسطين، جامعة الخليل، كلية التربية، *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، المجلد (12)، عدد (3)، اكتوبر 2019، ص ص :325-309.
- مصطفى، محمد. (2002). العقاب كما يراه المعلمون والطلبة في مدارس وكالة الشؤن الدولية في الأردن، مجلة البلقاء، العدد (211).
- ممدوح، غادة. (2019). العنف الإعلامي. سيكولوجية العدوان نفسيًا واجتماعيًا: العنف الإعلامي - دراسات في الإعلام، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
- وزارة التربيـة. (1986). مهام مدير المدرسة والهيئة التدريسية في الإرشاد والتوجيه الطلابي في بغداد، بغداد: وزارة التربيـة، المديرية العامة للتقويم والامتحانـات، مديرية التوجيه الطلابي.
- وزارة التربية والتعليم. (2006). دليل برامج التَّوجيه والإرشاد، (الطبعة الثانية)، الرياض.
- وزارة التربية والتعليم. (2009). دليل المرشد الطلابي في مدارس التَّعليم العام، (الطبعة الثانية)، الرياض.

2.6. المراجع الإنجليزية:

- Author. Naga No. Chery (1999) the secondary school counselors Role. Perceptions of High school students chif Mj Degree med school university of Hawaii
- Boser j, Popppen; W; W; W; W and Thompson (1998). Elementary school Guidance Program Evaluation. The school Counselor.
- Cobb. H. And Ricchards. H. (1983). Efficacy of Counseling Services Decreasing Behavior Problems of El Elementary school children. Elementary school Guidance and Counseling .

ISSN: 2706-6495

- Ginter ،E ،Scaliest. J and press. N. (1990). The Elementary school counselors Role ، Perceptions of Teachers. The school counselor
- Seymour ،Pamela Macca (2003). School counselors in public Montessori – a qualitative study of three elementary school ،athesis submitted to fulfillment master degree ،North Carolina state university.
- Thrstione. IT (Louis lean). (2004). the Measurements of Attitudes. Chicago. The University of Chicago Press.
- World Health Organization. (2002). THE ICD–10 classifications of mental and behavioral disorders. Geneva. oxford University Press
-)Altuna, Sadegül Akbaba & Bakerb, Özgür Erdur.(2010).School violence: a qualitative case study ,Procedia Social and Behavioral Sciences 2 (2010) 3165–3169
- Carey, John & Dimmitt. Carey. 2018. School Counseling and Student Outcomes: Summary of Six Statewide Studies. https://doi.org/10.1177/2156759X0001600204
- Suh, Suhyun& Darch, Eric & Huffman, Starrah & Hansing, Karin .2014. school guidance practice in the United States and its implications for Asia-pacific countries, Asia Pacific Consulting Magazine, Volume 4, Issue 2, Pages 131-145, DOI: https://doi.org/10.18401/2014.4.2.5

جميع الحقوق محفوظة © 2022، الباحث/ ضاري بن غدير الهمزاني، الأستاذ الدكتور/ أحمد بن عبد الرحمن الحراملة، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)

Doi: 10.52132/Ajrsp/v4.42.13